دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

النَّحو والصّرف و الإملاء

للسنة الثانية

بمرحلة التّعليم الثّانوي (القسم الأدبي)

إعداد

لجنة مختصة بتكليف من مركز المناهج التّعليمية والبحوث التّربوية

1440-1441هـ

2019-2020 م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمــة

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على نبيِّنا محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هديه إلى يوم الدين .

وبعد...

هـذا كتاب في مادّة (**النّحو والصرف والإملاء**) للسّنة الثّانية بمرحلة التّعليم الثّانوي (القسم الأدبي) جرى تعديل وتيسير لمحتواه حتى يناسب طلاب هذه المرحلة .

سائلين الله- جل وعلا- أن ينفع به أبناءَنا الطلاب والأمل معقود على زملائنا من المعلمين في إثراء الكتاب بحكمتهم المعهودة .

والله ولي التوفيق والسداد .

اللجنة

مراجعة لما سبقت دراسته

س1. أكمل ما يأتي:

أ - الاسم : كلمة دلَّت على معنى في نفسها ....

مثل .... ومثل ....

ب - الفعل: كلمة دلَّت على معنى في ....

مثل .... ومثل ....

جـ - الحرف : ....

مثل .... ومثل ....

د- الكلمة : قولٌ ....

هـ - يعرف الاسم بعلامات منها .... مثل ....

و .... مثل: ....و ....

مثل: ....و ....

مثل: ....

و - ويعرف الحرف بـ: ....

مثل ....

ز - ويعرف الفعل بعلامات منها.............. مثل ....

و .... مثل: ....و .... مثل:

....

س2. الأفعـــال منهـــا ما هو معرب و منها ما هو مبنيّ ، وضّح ذلك ممثـلًا لما تقول.

س3. يقول الله سبحانه و تعالى :

﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٨ لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ
وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ
يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ
بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١٠ ﴾[1]

عيّن في الآيات ما يأتي:

أ. الأسماء المبنيّة مبيِّنـًا سبب بنائها.

ب- الأسماء المعربة مبيَّنًا علامة الإعراب.

ج - الأفعال الخمسة مبيَّنًا علامة إعرابها. ولماذا؟

د - الحروف المبنيَّة .

س4. مثِّل لما يأتي في جمل تامّة:

أ- اسم إشارة للمذكّر وآخر للمؤنّث.

ب- اسم موصول لجماعةالذّكور.

ج- اسم موصول للعاقل.

د- اسم موصول لغير العاقل.

هـ- خمسة أسماء مرفوعة بعلامات فرعية.

س5. أعرب ما يأتي إعرابـًا تامـًا:

- الطّالبان مجتهدان - المسلمون متَّحِدُون - الحكمة ضالّة المؤمن

- في التّأنِّي السلامة وفي العجلة النَّدامة - رُبَّ ضارة نافعة.

1. سورة الفتح الأيات (8-10)

س6 .علامات الإعراب قسمان : علامات إعراب أصلية ، وعلامات إعراب فرعية. وضّح ذلك مع التّمثيل، مبيّنا ما يُعربُ بالعلامات الفرعية.

س7 . التّأنيث اللفظي ثلاثة أنواع . اذكر هذه الأنواع مع التّمثيل .

س8 . يقول الله سبحانه و تعالى:

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير
بما يصنعون (30) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن
أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا
أيه المؤمنون لعلكم تفلحون (31) ﴾[1]

– عيِّن في الآيتين ما يأتي:

– الأسماء مبيِّناًعلامة كلٍّ منها.

– الجموع ونوع كلِّ جمع وعلامة إعرابه.

– الحروف ذاكرا نوع كلٍّ منها .

1. سورة النور الآيتان (31،30)

القســـم الأول
النّحـــــــو

المبتدأ والخبر
(ركنا الجملة الاسميَّة)

الجملة عند النّحاة إما فعلية أو اسمية وهي ما تكوَّن من مسند ومسند إليه، مثل:

أ)
1-جاءَ محمدٌ. 2- حضرَ خالدٌ. 3- نَجَحَ زيدٌ.
4- نامَ طارقٌ . 5- قامتْ هندٌ. 6- تسيرُ السفنُ.
7- تمطرُ السماءُ. 8- تدورُ الأرضُ.

ومثل:

ب)
1- هذا رجلٌ. 2 - عليٌّ طالبٌ . 3- شوقي شاعرٌ .
4- البحرُ هائجٌ. 5- السماءُ صافيةٌ. 6- العلمُ نورٌ .

المسند في المجموعة (أ) هو الفعل (جاء، وحضر، ونجح،ونام،وقامت، وتسير ، وتمطر ، وتدور).

والمسند إليه هو الفاعل: محمد في الجملة الأولى، وخالد في الثّانية وزيد في الثّالثة ، وطارق في الرّابعة ، وهند في الخامسة، والسّفن في السّادسة، والسّماء في السّابعة، والأرض في الثّامنة.

والمسند في المجموعة (ب) هو الخبر، رجل في الأولى وطالب في الثّانية وشاعر في الثّالثة وهائج في الرّابعة، وصافيةٌ في الخامسة، ونور في السّادسة.

والمسند إليه هو المبتدأ اسم الإشارة هذا في الأولى، وعليٌّ في الثّانية وشوقي في الثّالثة ، والبحر في الرّابعة ، والسّماء في الخامسة، والعلم في السّادسة.

ومعنى الإسناد هو أن المسند إليه نُسب إليه عمل من الأعمال أو أمر من الأمور، وأن المسند نُسب إلى معين. فعندما قلت: جاء محمّد، فقد نُسبت المجئ إلى محمّد، وعندما قلت: حضر خالد، نسبتَ الحضور إلى خالد، وفي قولك نَجَحَ زيد، نسبتَ النجاح إلى زيد، ونام طارق، نسبتَ النّوم إلى طارق ... إلخ.

- **الجملة الاسميَّة**: هي المكوّنة من مبتدأ وخبر. والمبتدأ والخبر هما ركنا الجملة الاسميّة ولكلٍّ منهما أحكامه الخاصّة نوضّحها فيما يأتي:

أوّلا- المبتدأ:

1- تعريفه:

المبتدأ هو اسم صريح أو مؤوّل بالاسم الصّريح وهو المتحدث عنه، مرفوع لفظـاً أو تقديراً .

2- من أنواع المبتدأ:

أ- الاسم الصّريح، مثل:

الحقُّ نورٌ .		عليٌّ شاعرٌ.

الحِلمُ سيّدُ الأخلاقِ.		الظّلمُ ظلماتٌ يوم القيامةِ.

الكلمات: الحقّ وعليّ والحِلم والظّلم، أسماء صريحة وقع كلٌّ منها مبتدأ مرفوعـاً لفظـاً - أي أنّ علامة الرّفع ظهرت عليها لفظـاً - مجرّدا عن العوامل اللفظية ، أي أنّه لم يتقدم عليه شيء عمل فيه الرّفع كالفعل ونحوه، مخبراً عنه في الجملة الأولى بـ (نور) وفي الثّانية بـ (شاعر) وفي الثّالثة بـ (سيّد الأخلاق) ، وفي الرابعة بـ (ظلماتٌ).

- ومن الاسم الصّريح. اسم الإشارة، والضمائر المنفصلة ، واسم الاستفهام، واسم الشرط، مثل:

هذا كتابٌ.   أنا طالبٌ.   مَنْ عندكم؟.   مَنْ يجتهدْ ينجحْ .

ب- المؤوّل بالصّريح:

ويقصد بالاسم المؤوّل بالصّريح المصدر المنسبك من الحرف المصدريّ والفعل، والحروف المصدريّة التي تنسبك مع الفعل لتكوّن المبتدأ هي:

1- **ما**، مثل: ما تقول صحيحٌ - وما تفعل عينُ الصّواب والتقدير (قولُكَ صحيحٌ) (وفعلُكَ عينُ الصّوابِ)، ولهذا نعرب مثل هذا التّركيب على النّحو الآتي: ما حرف مصدريّ - تقول: فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت، والمصدر المؤوّل من الحرف المصدريّ والفعل في محل رفع مبتدأ وصحيحٌ خبر.

2- **أنْ** ، مثل: وأنْ تجتهدوا خيرٌلكم .

المصدر المنسبك من الحرف المصدريّ والفعل المضارع في محل رفع مبتدأ وتقديره (اجتهادكُم) و خيرٌ خبر.

3- أحكـــامه:

للمبتدأ أحكام عدّة من أهمّها:

أ- وجوب رفعه :

ويكون ذلك تحقيقا بأن يظهر عليه علامة الرّفع، وعلامة الرّفع الأصلية هي الضّمّة - كما عرفت - مثل :

العملُ أمانةٌ.   المخلصُ محبوبٌ.   العلمُ نورٌ.

كلمات (العمل والمخلص والعلم)، وقع كلٌّ منها مبتدأ، ولمّا كان مفردا فقد رفع بالعلامة الأصلية وهي الضّمّة (تحقيقـًا) وأمّا علامتا الرّفـع الفرعيّة فهما: الألف للمثنى والواو لجمع المذكّر السّالم والأسماء الخمسة، مثل:

المجاهدان صابران.   العالمان يتنافسان.   الطّالبان مجتهدان.

كلمات (المجاهدان والعالمان والطّالبان) وقع كلٌّ منها مبتدأ ولمّا كان كل منها مثنى فقد رُفع وعلامة رفعه الألف (تحقيقًا)

ومثل: المجاهدون صابرون- والصّادقون محبوبون .

كلمتا (المجاهدون) و(الصّادقون) وقع كلٌّ منهما مبتدأ ولمّا كانتا جمعَ مذكرٍ سالمًا فقد رُفعتا وعلامة رفعهما الواو.

ومثل:

أبوكَ زيدٌ. وأخوكَ مجتهدٌ.

ذُو المروءةِ محبوبٌ. وحموكَ كريمٌ .

الكلمات (أبوك)، (أخوك)، (ذو)،(حموك)، وقع كلٌّ منها مبتدأ ولمّا كانت من الأسماء الخمسة فقد رفعت وعلامة رفعها الواو؛ ويكون رفعه (محلاً):

1- إذا كان الاسم مبنيّا ،مثل : الضّمائر :

أنا طالبٌ – نحنُ جنودُ المستقبلِ – أنتَ رجلُ الغدِ ... إلخ، فهذه الضّمائر وما كان على شاكلتها لا تظهر علَيها الحركات؛ لأنّها مبنيّة .

ولهذا نقول في إعرابنا لها إنّها في محل رفع، إذ إنّ كلَّ كلمة لا تظهر عليها الحركة فهي مقدّرة عليها بغضّ النّظر عن السّبب.

- ومثل: أسماء الإشارة – هذا طالبٌ، وهؤلاءِ طلبةٌ ، أمّا مثنّى (هذا) فهو مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه يُعرب إعراب المثنّى.

- ومثل: أسماء الشرط وأسماء الاستفهام فهذه جميعها لا تظهر عليها علامات الإعراب باستثناء (إي) الشرطية والاستفهامية ، وكذلك الأسماء الموصولة، مثل:

الّذي زارَني أكرمتُهُ – الّتي اجتهدتْ نجحتْ – الّذين زارُوني أكرمتهم.

إلاّ المثنى (اللّذان واللّتان) فيعاملان معاملة المثنى .

2- إذا كان الاسم مجروراً لفظًا مرفوعا محلاً:

وذلك إذا وقع بعد حرف جرّ زائد أو شبه زائد. ومن حروف الجرّ الزائدة:

- (الباء) الدّاخلة على (حسب)، مثل:

بحسبِكَ درهـمٌ.

الباء حرف جرّ زائد، وحسب اسم مجرور لفظًا مرفوع محلاًّ على أنّه مبتدأ، أو نقول إنّه مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجرّ الزائدة.

ومنها (من) في مثل قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ﴾[1]

فـ (خالق) مجرور لفظًا مرفوع محلاَ على انه مبتدأ.

وتعرب هذه الآية الكريمة على النحو الآتي:

هل: حرف استفهام مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.

من:حرف جرّ زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خالق: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة حرف الجرّ الزائد، وغير صفة لخالق مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة وهو مضاف ولفظ الجلالة مضاف إليه.

يرزقكم: فعل مضارع مرفوع، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو،والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

- ومن الشّبيه بالزّائد (رُبّ)، مثل:

رُبَّ ضـــارةٍ نافعـــــةٌ.

---

1 سورة فاطر الآية (3)

ويعرب كما يأتي:

رُبَّ: حرف جر شبيه بالزّائد.

ضارة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمّة مقدّرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرّ الشبيه بالزائد.

نافعة: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة.

ب - أن يكون معرفة:

وهذا ضروري جداً؛ لأنّ المبتدأ إذا لم يكن معرفة لا تحصل فائدة من الإخبار عنه، فلو قلت: رجلٌ قامَ ، أو نامَ ، أو سافرَ ، لا تحصل الفائدة منه وذلك؛ لأنّ النكرة مجهولة.

ولهذا يشترط في المبتدأ أن يكون معرفة، ولا يجوز أن يكون نكرة إلّا إذا حصلت الفائدة منه ، ويكون ذلك فيما يأتي:

1- إذا كانت الكلمة مسبوقة بنفي أو استفهام ، مثل:

ما طالبٌ مهملٌ (سُبقت بنفي)

أطالبٌ مهملٌ؟ (سُبقت باستفهام)

2- إذا خُصِّصَتْ النكرة بالوصف ، مثل :

طالبٌ مجدٌ في الفصل .

3- إذا خُصِّصَتْ بالإضافة إلى النكرة ، مثل :

صاحبُ حاجةٍ ينتظرُ.

جـ- ذكر المبتدأ:

الأصل في المبتدأ ألّا يحذف؛ لأنّه مسند إليه فالمبتدأ هو الّذي بسببه ظهر الكلام، ولكن قد تطرأ بعض المواقف تؤدِّي إلى حذفه جوازاً أو وجوباً، وذلك على النّحو الآتي:

▪ **حذف المبتدأ جوازاً :**

يحذف المبتدأ جوازاً إذا دلّ عليه دليل ، كأن يكون جوابـًا عن سؤال، مثل :

كيف أخوكَ؟ الجواب:.نشيطٌ.

أي: هوَ نشيطٌ أو أخي نشيطٌ.

▪ **حذف المبتدأ وجوبـًا :**

يجب حذف المبتدأ في المواضع الآتية :

1- **إذا كان في جملة قسم خبرها ظاهر الدّلالة على القسم،** مثل :

في ذمّتي لأقولَنّ الحقَّ ، وتقديره (في ذمّتي يمينٌ).

في ذمّتي: جارّ ومجرور متعلّق بخبر محذوف تقديره كائن أو مستقرّ والمبتدأ محذوف وجوبـًا؛ لأنه وقع في جملة قسم خبرها ظاهر الدّلالة على القسم.

لأقولنّ : اللّام رابطة لجواب القسم، أقولنّ : فعل مضارع مبنيّ على الفتح الظّاهر لمباشرة نون التّوكيد له. والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا والنّون للتّوكيد.

الحقَّ: مفعول به ، والجملة جواب قسم.

2- **إذا كان خبره مصدراً نائبًا عن فعله،مثل :**

صبرٌ في الشدةِ ، وعفوٌ عند المقدرة.

ومثله قولنا : سمعٌ وطاعةٌ ، أي أَمرُكَ.

4- **إذا كان الخبر مخصوص (نِعْمَ) أو (بِئسَ)** ، مثل:

نعمَ القائدُ خالدٌ.

وبئسَ الصديقُ زيدٌ.

فخالد وزيد خبران مخصوصان بالمدح أو بالذمّ ، متأخران عن فعل المدح (نعم) وفعل الذمّ (بئس) ومبتدؤهما محذوف وجوبا تقديره (هو) أي (هو خالد) و(هو زيد).

ثانيا :الخبـــر

1- تعريف الخبر:

الخبر هو المتحدث به عن المبتدأ ، مرفوع لفظـًا أو تقديراً

2- أقسام الخبر:

الخبر ثلاثة أقسام ، هي :

أ- المفرد.

ب- الجملة.

جـ - شبه الجملة.

أ- الخبر المفرد:

وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة ، مثل :

- الطالبُ مجتهدٌ . - الطالبةُ مجتهدةٌ.
- الطّالبان مجتهدان . - الطّالبتان مجتهدتان.
- الطلابُ مجتهدون . - الطالباتُ مجتهدات.

فالأخبار (مجتهد) و(مجتهدان) و(مجتهدون) كلٌّ منها مفرد مع أن الجملة الثّانية كان الخبر فيها مثنّى والثّالثة كان الخبر فيها مجموعـًا ، وهذا يعني أنّنا لا نقصد بالمفرد المفرد الذي يقابل المثنّى والجمع، ولكنّنا نقصد المفرد الذي يقابل الجملة وشبه الجملة.

ب- الخبر الجملة:

والجملة هي : ما تتكوّن من فعل وفاعل، أو من مبتدأ وخبر، يأتي الخبر جملة اسميّة،مثل:

- البستانُ أشْجَارهُ مثمرةٌ . - محمّدٌ أخوهُ ناجحٌ .

- البيتُ حُجُراتُهُ فسيحةٌ . - البئرُ ماؤهَا غَزِيرٌ .

إذا تأملتَ الأمثلة السّابقة وجدتَ أن خبر كلٍّ منها جملة اسميّة مكوّنة من مبتدأ وخبر، ويكون الإعراب في الجملة الأولى على النّحو الآتي:

البستانُ: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة على آخره.

أشجارُه: مبتدأ ثان مرفوع وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

فسيحةٌ: خبر للمبتدأ الثاني مرفوع والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول.

ويأتي الخبر جملة فعليّة، مثل :

الطالبُ يراجعُ دروسَهُ .

الناسُ تئنُّ من ويلاتِ الحروبِ .

غير أنه ليس كلُّ جملة تصلح أن تقع خبراً ، إذ لابد أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ ، وقد يكون هذا الرّابط :

1- ضميراً ظاهراً متّصلاً ، مثل:

- المنزلُ حجراتُهُ فسيحةٌ .

- الكتابُ عباراتُهُ واضحةٌ .

الهاء في (حجـراته) و(عباراته) رابط وهي عائدة إلى المبتدأ (المنزل) و (الكتـــاب).

2- ضميراً مستتراً عائداً إلى المبتدأ، مثل:

– البغيُ يصرعُ أهلَهُ .

– الجنديُّ يحمي وطنَهُ.

الفعل (يصرع) فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (البغي) الّذي هو مبتدأ.

والفعل يحمي فاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (الجنديّ) الّذي هو مبتدأ.

3– **الإشارة إليه، مثل :** محمّدٌ ذلكَ صادقٌ.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾[1]

ويعرب المثال الأوّل:

محمّد : مبتدأ مرفوع وذلك اسم إشارة مبتدأ ثان ،وصادق خبر للمبتدأ الثّاني ، وجملة المبتدأ الثاني و خبره في محلّ رفع خبر المبتدأ الأول ، وقد جاز وقوع هذه الجملة خبراً لارتباطها بالمبتدأ باسم إشارة يعود عليه.

4– **إعادة المبتدأ بلفظه،** مثل قوله تعالى ﴿الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ﴾[2]

وقوله عز اسمه: ﴿الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ﴾[3].

ويعرب المثال الأوّل:

الحاقة: مبتدأ أول مرفوع.

ما: اسم استفهام مبنيّ في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ.

الحاقة: خبر المبتدأ الثاني ، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل ،والرّابط إعادة المبتدأ الأوّل بلفظه.

5 – **الخبر شبه جملة ، مثل:**

– الضّيفُ عندي. – العصفورُ فوقَ الشّجرةِ .

---

1 . سورة الأعراف الآية رقم (25)

2. سورة الحاقة الآية رقم (1)

3 . سورة القارعة الآية رقم (2)

- الرّجلُ في الدّارِ. - الكتابُ لعليٍّ.

ففي الجملة الأولى، الضّيف : مبتدأ مرفوع.

عندي : ظرف ومضاف إليه متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أو مستقر أو يكون أو يستقر.

3 - أحكام الخبر:

للخبر ثمانية أحكام هي:

أ -الحكم الأول : وجوب رفعه:

بمعنى أنّ الخبر يجب أن يكون مرفوعـًا تحقيقـًا أو تقديراً، فيرفع تحقيقـًا بما يأتي:

1 - الضمّة الظّاهرة ، مثل :

السّماءُ صافيةٌ. العلمُ نافعٌ. عليٌّ شاعرٌ.

(صافيةٌ ونافعٌ وشاعرٌ) أخبارٌ مرفوعة تحقيقـًا وعلامة رفعها الضمّة الظّاهرة على آخر كلٍّ منها .

2 - الألف وذلك إذا كان مثنّى، مثل:

الطّالبانِ مجدّانِ.

مجدّان : خبر مرفوع تحقيقـًا وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه مثنّى.

3 - الواو في جمع المذكّر السّالم والأسماء الخمسة ، مثل :

الفلّاحونَ مجدّونَ. المعلّمُ ذو خلقٍ.

مجدّون: خبر مرفوع تحقيقـًا وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

- ويرفع تقديراً بما يأتي:

- بحركة مقدّرة على آخره للتعذّر إذا كان آخره ألفـًا، مثل:

الصّومُ تقوى.

(تقوى) خبر مرفوع تقديراً وعلامة رفعه ضمّة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذّر؛ لأنّ آخره ألف مقصورة والألف لا تظهر عليها الحركات .

-ويرفع محلاً إذا كان الخبر جملة أو شبه جملة ، مثل:

الكتابُ ثمنُهُ مناسبٌ .   العلمُ يرفعُ صاحَبهُ.

جملتا (ثمنه مناسبٌ) و (يرفع صاحبه) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ومثل :

الكتابُ فوقَ المنضدةِ.   العُصفورُ على الشّجرةِ.

فوق المنضدة : وعلى الشّجرة في محل رفع خبر.

ب- الحكم الثاني: الأصل فيه أن يكون نكرة.

مثل: العلمُ نافعٌ.   وقد يأتي معرفة. مثل: عليٌّ هو الشّاعرُ.

ج- الحكم الثالث : وجوب مطابقته للمبتدأ إفراداً وتثنية وجمعًا وتذكيراً وتأنيثًا :

الإفراد ، مثل : التّلميذُ ناجُحُ - المبتدأ (التّلميذ) والخبر (ناجح) كلاهما بصيغة المفرد.

وفي التّثنية، مثل : التّلميذانِ ناجحانِ . المبتدأ (التّلميذان) والخبر (ناجحان) كلاهما بصيغة المثنّى.

وفي الجمع : مثل : التّلاميذُ ناجحونَ ، المبتدأ (التّلاميذ) والخبر (ناجحون) كلاهما بصيغة الجمع . فلا يصحّ ، التّلاميذ ناجح أو ناجحان.

التّذكير، مثل : المعلمُ مجدٌّ . المعلّم مذكّر ومجدّ مذكّر الأول مبتدأ والثّاني خبر.

التّأنيث، مثل : المعلّمةُ مجدّةٌ . بتأنيث مجدّة تبعًا للمعلّمة، ومثل : المعلّماتُ مجدّاتٌ، وجمعها جمع مؤنث سالمٌ.

د -**الحكم الرابع: الأصل في الخبر الذِّكر**، أي أن يكون موجوداً في الجملة؛ لأنّه أحد ركنيها، ولكن قد يحذف إذا دلّ عليه دليلٌ، وقد يكون هذا الحذف واجبًا ومن مواضع حذف الخبر وجوبًا :

1- **إذا دلّ على كون عامّ بعد (لولا ولوما)** ، مثل: لولا الماءُ لهلكتِ المخلوقاتُ الحيّةُ.

التقدير لولا الماءُ موجودٌ .

2- **إذا كان المبتدأ نصًّا صريحًا في القسم (اليمين) ، مثل:**

لَعَمْرُكَ لأسافرنّ . والتّقدير : لَعَمْرُكَ قَسَمي.

اللّام لام الابتداء. عمرك : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة، والكاف مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبا؛ لأنّ المبتدأ نصٌ في القسم.

3- **إذا وقع بعد المبتدأ(واو) هي نصٌّ في المعيّة (بمعنى مع) ، مثل:**

كلُّ امرئٍ وشأنُهُ . التّقدير كل امرئ وشأنه مقترنان، أي كلّ امرئ مع شأنه.

كلّ : مبتدأ مرفوع مضاف امرئ مضاف إليه مجرور.

وشأنه : الواو عاطفة بمعنى مع ، شأنه : مبتدأ معطوف على كلّ والخبر محذوف تقديره (مقترنان).

- يحذف الخبر جوازاً فيما يأتي:

1- **إذا كان الخبر جوابًا عن سؤال** مثل:

مَنْ عندَك ؟ فتجيب : محمّدٌ . والتّقدير : محمدٌ عندي، فَحُذِفَ الخبر لوجود دليل عليه ، وهو ذكره في السؤال.

2- **بعد (إذا) الفجائية** ، مثل:

خرجت فإذا المطرُ، والتّقدير : فإذا المطرُ منهمرٌ . الخبر محذوف جوازاً.

3 – **إذا دلّ عليه دليل** ، مثل :

قول الشّاعر :

نَحنُ بِمَا عندَنَا،وأنتَ بما عِنْدَكَ رَاضٍ، وَالرَّأيُ مُخَتِلُفُ

أي نحن راضون بما عندنا، وحذف هنا جوازاً لدلالة كلمة راضٍ في الشّطر الثاني عليه.

و – الحكم الخامس : جواز تعددّ الخبر والمبتدأ واحد.

يجوز أن يتعددّ الخبر والمبتدأ واحد، مثل:

عليٌّ كـاتبٌ شاعرٌ ناقدٌ.

ز– الحكم السّادس: التّأخير.

الأصل في الخبر أن يتأخر عن المبتدأ، وذلك؛ لأنّه الموضّح له والمتمُّ لفائدته، **ولكن قد يطرأ على الكلام ما يجعل تقديمه واجبًا وذلك في المواضع التالية:**

1 – **إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدة، والخبر ظرفًا، أو جارّاً ومجروراً**، مثل:

عندي زائـــــــرٌ. وفي الدارِ رجـــــــلٌ .

وفوقَ المنضدةِ كتابٌ. وعلى الشجرةِ عصفورٌ.

ومعـــــــي ضيفٌ. وبالبــــابِ أســـدٌ.

2 – **إذا اتّصل بالمبتدأ ضمير يعود على شيء في الخبر** ، مثل :

في البستانِ صاحبُهُ.

3 – **إذا كان الخبر من الأسماء التي لها حقّ الصّدارة** ، مثل :

أين محمّـدٌ ؟ ما هذا ؟

أين : اسم استفهام في محلّ رفع خبرمقدم ، محمّد مبتدأ مؤخّر واجب

التّأخير؛ لأن الخبر اسم استفهام، وأسماء الاستفهام لها الصّدارة. ومثلها (ما هذا؟)

القاعـدة

- المبتدأ والخبر هما ركنا الجملة الاسميّة ولكلٍّ منهما أحكامه الخاصة به وذلك على التفصيل الآتي :

المبتدأ :

- المبتدأ هو اسم صريح مرفوع – لفظًا أو تقديراً – أو مؤول بالاسم الصّريح .

للمبتدأ أحكام من أهمّها :

وجوب الرّفع تحقيقا أو تقديراً ، وأن يكون معرفة إلاّ إذا حصلت الفائدة من الابتداء بالنّكرة، وأن يذكر في الجملة إلاّ إذا طرأ في الكلام ما يؤدّي إلى حذفه .

الخبر :

وهو الركن الثاني في الجملة الاسمية ويعرّف بأنّه الجزء الذي يتمّ به مع المبتدأ معنى الجملة . وهو ثلاثة أنواع:

مفرد – جملة – شبه جملة

للخبر ثمانية أحكام هي :

وجوب رفعه تحقيقًا أو تقديراً، وأن يطابق المبتدأ في الإفراد والتّثنية والجمع وفي التّذكير والتّأنيث وأن يذكر في الجملة، وقد يحذف إذا دلّ عليه دليل ، وأن يتعدد بمعنى : أن المبتدأ الواحد يكون له أكثر من خبر، وأن يتأَخَّر عن المبتدإ وقد يتقدم على المبتدإ إذا أدّى التّرتيب الأصلي إلى فساد المعنى.

تدريبات

س1. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة، ثم صحح الخطأ :

- (الشمس مشرقة) جملة اسمية ( )
- (البرد قارس) جملة فعلية ( )
- (يشتد الحر في الصيف) جملة فعلية ( )
- (يغرد العصفور) جملة اسمية ( )
- (الهواء متجدد) الخبر مفرد ( )
- (النظافة تنشط الجسم) الخبر شبه جملة ( )
- (النجاة في الصدق) الخبر شبه جملة ( )
- (المهذب أصدقاؤه كثيرون) الخبر شبه جملة ( )

س2. اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

1– صلاح أمرك للأخلاق مرجعه   فقوِّمِ النفس بالأخلاقِ تستقمِ

أ. صلاحُ   ب. صلاحَ   جـ. صلاحِ

2– (الفلَّاح يحرث الأرض) لفظة الفلاح في المثال تعرب :

أ. فاعلاً   ب. خبراً   جـ . مبتدأ

3– (الشجرة أوراقها خضراء) الخبر في الجملة :

أ. مفرد   ب. جملة فعلية   جـ .جملة اسمية

4– (كلُّ إنسان وعمله)

أ. (كل إنسان) مبتدأ ، و(عمله) خبر .

ب. (كلّ) مبتدأ،والخبر:محذوف وتقديره:كلّ إنسان وعمله مقترنان .

جـ . (كلّ) خبر مقدم ، والمبتدأ محذوف .

س3. **زاوج بين العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :**

(أ)	(ب)
عرسٌ شعبيٌّ في حيّنا	جاز الابتدأ بالنكرة؛ لأنها مسبوقة بنفي
ما مجتهد مهمل	الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو
المؤدّبان محبوبان	جاز الابتدأ بالنكرة؛ لأنها مُقيدة بوصف
عملُ خيرٍ يزين	جاز الابتدأ بالنكرة ؛لأنها معرّفة بالإضافة
المعلمون مخلصون	الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف

س4. **أكمل مايأتي:**

1) ركنا الجملة الاسمية ....

2) الخبر ثلاثة أنواع هي ....

3) يجوز تعدد ....

4) يجب تقديم الخبر في حالات مِنْها :

1- .... ،مثل : عنده زائرٌ- في الدارِ رجلٌ .

2- ....،مثل : في المزرعةِ صاحُبها .

5) مطابقة المبتدأ والخبر واجبة في العدد والنوع إذا كان الخبرُ ....

النّـــواسخ

- **النسخ** في اللّغة هو إزالة الشيء وإقامة آخر مقامه.

وفي اصطلاح النحويّين إزالة حكم إعرابي عن كلمة بسبب دخول ناسخ من النّواسخ عليها، ومن النواسخ: كان وأخواتها ، والحروف المشبهات بليس ، وإن وأخواتها .

أوّلًا : كان وأخواتها

أ- ألفاظها ومعانيها:

أخوات كان هي: (ظلّ، بات، أصبح، أضحى، صار، أمسى، ليس،مازال، مابرح، مافتئ، ماانفكّ، مادام).

وتدخل جميعها على المبتدأ والخبر، فترفع الأوّل ويسمى اسمها وتنصب الثّاني ويسمّى خبرها، **وفيما يأتي بيان لمعنى كلّ منها:**

1- **كان**: وهي فعل ماض ناقص لا يحمل إلى الجملة سوى دلالة الزّمن، ويكون هذا الزّمن ماضيـاً إذا كانت بصيغة الماضي، وحاضراً ومستقبلاً إذا كانت بصيغة المضارع ، ومستقبلاً إذا كانت بصيغة الأمر، وذلك مثل:

كان الولدُ نشيطـــاً. يكـــونُ الولدُ نشيطـاً. كنْ نشيطـاً.

2- **صار** : وتفيد تحوّل الاسم إلى الخبر ، مثل:

صار العجينُ خبزاً.

فالعجين في المثال تحوّل إلى خبزٍ.

3- **ظَلَّ** : وتفيد اتّصاف الاسم بالخبر طوال النّهار ، مثل:

ظلّ الجوُّ معتدلاً .

أفادت اتّصاف الجوّ بالاعتدال طوال النّهار.

4- **أصبح** : وتفيد اتّصاف الاسم بالخبر في الصّباح ، مثل:

أصبحَ الضُّوءُ ساطعـًا.

5- **أضحى**: وتفيد اتّصاف الاسم بالخبر في وقت الضّحى، مثل:

أضحتِ الشّمسُ متوهجةً.

6- **أمسى** : وتفيد اتّصاف الاسم بالخبر مساء، مثل:

أمسى الجوُّ منعشـًا.

7- **بات** : وتفيد اتّصاف الاسم بالخبر في اللّيل، مثل:

باتَ المريضُ ساهراً.

8- **ليس**: وتفيد نفي الخبر عن الاسم دون الدّلالة على زمن معيّن، مثل:

ليسَ الصّدقُ ضارّاً.

فالصّدق ليس ضارّا في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، مثل:

ليسَ الجوُّ بارداً.

أفادت هنا نفي الخبر عن الاسم في الزمن الحاضر، وهي بهذا تختلف عن كان وأخواتها التي تستغرق الزّمن الماضي .

9-10-11-12 (**زالَ - بَرِحَ - فَتِئَ- انفكَّ**): وتفيد هذه الأفعال الأربعة دوام اتّصاف الاسم بالخبر ، بشرط أن تتقدّم عليها (ما) النّافية، مثل:

مازالَ الصّدقُ منجيـًا.

ما برح الكذبُ مهلكـًا.

ما فتئَ المطرُ نازلاً .

ما انفكَّ عليٌّ سائراً.

13 – **دامَ** : وتفيد دوام اتّصاف اسمها بالخبر ما بقي كلّ منهما مرتبطـًا بالآخر، مثل : لن يرسبَ الطّالبُ مادامَ مجتهداً.

والأفعال الخمسة الأخيرة (زالَ – برحَ – فتئَ – انفكَّ– دامَ) لا تستعمل ناقصة وتدلّ على الدّوام والاستمرار إلاّ إذا تقدّمت عليها(ما) النّافية ويجوز في مازال أن يتقدّم عليها (لا) فنقول (لايزال) والمعنى واحد.

نقول: ما زال الجوُّ بارداً.   ولا يزال الجوُّ بارداً.

ب – شروط عملها:

الأفعال النّاسخة السابقة تنقسم باعتبار شروط عملها إلى ثلاثة أقسام أو ثلاث فئات.:

- **القسم الأوّل أو الفئة الأولى:**

وتضمّ ثمانية أفعال هي : (**كانَ** ، **أمسَى** ، **أصبحَ** ، **أضحَى** ، **ظلَّ**، **باتَ** ، **صارَ**، **ليسَ**) وليس لها من شرط للعمل إلاّ أن تكون ناقصة، وأمّا ماعدا ذلك فليس لعملها أيّ شرط آخر، مثل:

كان الطّريقُ موحشـًا .	أمسَى الغريبُ وحيـداً.
باتَ المريضُ سَاهراً .	صار الدقيقُ عجينـًا.
ظلّ القمرُ منيـراً .	أضحى الحقُّ ساطعـًا.
أصبحَ الجوُّ بـارداً .	ليس الطريقُ مزدحمـًا.

أمّا إذا كانت تامّة فإنّها لا تعمل في المبتدأ والخبر ، فنقول:

كانَ الإنسانُ .   بمعنى (وجـد)

وأمسَى عليٌّ .   (دخلَ في المسـاءِ)

وأصبحَ زيـدٌ.   (دخلَ في الصباحِ)

الفئة الثانية :

وتضمّ أربعة أفعال (**زالَ ، برحَ ، فتئَ ، انفكَ**) ، وهذه يشترط فيها– إذا أردنا أن نرفع بها الاسم وننصب الخبر– أن تكون ناقصة ، وأن يتقدّم عليها نفي أو شبهه (نهى أو استفهام) . مثل:

مازالَ الجـــوُّ بارداً.

ما بَرِحَ الرّجلُ واقفـًا.

ما فتئَ يقومُ بواجبـهِ .

لازالَ الجوُّ بـــارداً .

- **الفئة الثالثة:**

وتضم فعلًا واحدًا وهو (دام)، ويشترط فيه النقصان وأن تتقدّم عليه (ما) المصدريّة، مثل : اجتهدْ مادمتَ ترجو النجاحَ . أي مدّةَ رجائِك للنجاحِ

جـ – أنواع خبرها:

يكون خبر الأفعال النّاقصة (كان وأخواتها) كخبر المبتدأ – مفرداً أو جملة أو شبه جملة :

1 – مفردة مثل :

كانَ الصّيفُ حارّاً .

كان الطّالبُ غائبـًا .

كاَن الامتحانُ سهلاً.

– الأخبار في الجمل السابقة (حارّاً) و (غائبـًا) و (سهلًا) أخبار مفردة.

2– جملة (اسميّة أو فعليّة):

– جملة فعلية ؛ مثل :

كان اللّاعبون يتدرّبون.

- جملة اسمية؛ مثل :

صار الملعب أرضُهُ ممهّدةٌ.

فالجملتان (يتدربّون)، و(أرضه ممهّدة)، وقعتا خبرين لأفعال ناسخة .

وتعرب على النّحو الآتي :

يتدربّون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة فاعل ، والجملة من الفعل والفاعل في محلّ نصب خبر كان.

أرضُهُ ممهّدةٌ ، أرض: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة وأرض: مضاف والضّمير مضاف إليه ، ممهّدة خبر للمبتدأ مرفوع ، والجملة الاسميّة ، (أرضُهُ ممهّدةٌ) في محل نصب خبر صار.

3- شبه الجملة :

أمسى الطُّلّاب في المدرسة.

د - ترتيب جملتها:

الأصل في هذه الأفعال النّاسخة أن تتقدّم على معموليها (الاسم والخبر) باعتبارها عاملة فيهما، وشأن العامل أن يتقدّم على المعمول.

- **والأصل في مرفوعها (أي اسمها)** أن يقع بعدها مباشراً لها باعتباره مُخبَراً عنه موصوفاً بمعنى الخبر، وشأن المُخبَر عنه والموصوف أن يتقدّم على الخبر أو الصفة.

وعلى هذا تكون عناصر الجملة مرتبة كما يأتي:

الفعل النّاسخ أوّلًا ، ثمّ (الاسم المرفوع به) ، ثم الخبر أي المنصوب به، مثل :

كانَ النهارُ مشمساً.   صارَ الطريقُ سهلاً.

مازالَ المعلّمُ محترمـًا.   وليس الصدقُ مهلِكــــًا.

هذا هو الأصل في ترتيب جملة الأفعال الناسخة، وقد يعرض من مقتضيات لغوية فيتقدّم ما حقّه التأخير ، ويتأخّر ما حقّه التّقديم .

- **والخبر** الأصل فيه أن يأتي آخر التّركيب (الفعل النّاسخ، ثمّ اسمه، ثم الخبر)، وقد يُعرض في الكلام ما يوجب تقديمه على اسم الفعل الناسخ.

ويكون ذلك في موضعين:

1 - أن يكون الاسم مشتملاً على ضمير يعود على الخبر، مثل:

كان في الدّار صاحبُها.

أمسى في المدرسة طلّابُها.

تقدّم الخبر هنا؛ لأن الاسم يشتمل على ضمير يعود على الخبر.

2 - أن يكون اسم الفعل النّاسخ نكرةً والخبر جارّاً ومجروراً ، مثل:

كانَ في القاعِة طالبٌ.

وفي غير هذين الموضعين يجوز تقديم الخبر على الاسم، كما أنّه يجوز تقديم الخبر على الفعل النّاسخ نفسه، مثل:

كانَ عليٌّ شاعـــراً .   شاعــراً كـانَ عليٌّ.

صارَ الجوُّ بـــارداً.   بارداً صـــار الجوٌّ.

بات الشّرطيُّ ساهـراً.   ساهراً باتَ الشّرطيُّ.

أضحَى الخبرُ منتشراً .   منتشراً أضحَى الخبرُ.

ظلّ الجوّ حـــــارًا .   حـــاراً ظـــلَّ الجوٌّ.

أمسَى المريضُ صحيحـًا.   صحيحـًا أمسَى المريضُ.

هـ- ما يستعمل تامّا من هذه الأفعال :

تمام الفعل كما عرفت في موضع سابق هو أن يدلّ على حدث وزمن، ونقصانه هو أن يدلّ على زمن فقط، فإذا دلّ على حدث وزمن اكتفى بمرفوعه وخرجت جملته عن دائرة الجملة الاسميّة ، كما أنّه لم يعد فعلا ناسخًا ، وإذا دلّ على زمن فقط لم يكتف بمرفوعه، والأفعال التي دار حديثنا عنها فيما سبق (كان وأخواتها) منها ما يستعمل ناقصًا لا غير ومنها ما يستعمل تامًّا وناقصًا، **فأمّا ما لا يستعمل إلاّ ناقصًا فثلاثة أفعال هي**: (ليسَ ، ما زالَ ، ما فتئَ) .

وأمّا ما يستعمل تامًّا وناقصًا فهو :

(كانَ، وصارَ، وظلَّ، وأصبحَ، وأضحَى، وأمسَى، وباتَ، ومابرِحَ، وما انفكّ، ما دامَ) .

وقد عرفت كيف تستعمل ناقصة ، وأمّا تمامها فهو أن تكتفي بمرفوعها الذي يسمّى فاعلاً ، **مثل :**

صَحَتِ الأمّةُ فكانتِ النَّهضَةُ .

القاعـدة

- **النّواسخ** ألفاظ تدخل على الجملة الاسميّة فتنسخ حكمـاً تجده أمامها، وذلك بأَن ترفع المبتدأ اسما لها وتنصب الخبر خبراً لها.
- لعمل هذه الأفعال شروط لا يكون إلاّ بتحقّقها فيها ، وذلك كما يأتي:
(كانَ، أمسَى، أصبَح، أضحَى، ظلَّ، باتَ، صارَ، ليسَ) .
لا يشترط في عمل رفع الاسم ونصب الخبر إلاّ أن تكون ناقصة .
(ما زالَ، ما برحَ، ما فتئَ، ما انفكَّ) ويشترط فيها النّقصان وأن يتقدّم عليها حرف نفيّ أوشبهه.
ما دام ، ويشترط فيها النّقصان وأن يتقدّم عليها (ما) المصدريّة.
- يأتي خبر هذه الأفعال كخبر المبتدأ ، مفردا وجملة وشبه جملة.
- الأصل في جملة (كان وأخواتها) أن يكون ترتيبها كما يأتي :
الفعل النّاسخ ثم اسمه ثم خبره ، وقد يعرض من مقتضيات لغوية، فيتقدّم ما حقّه التّأخير ويتأخر ما حقّه التّقديم .
- من أخوات كان ما يستعمل تامّا وناقصـاً وهي : (كانَ ، صارَ ، ظلَّ ، أصبحَ ، أضحَى ، أمسَى ، باتَ ،مابرحَ ،ماانفكَّ ، مادامَ) .
- وأمّا ما يستعمل إلاّ ناقصـاً فهو : (مازالَ ، ومافتئَ ، وليسَ) .

تدريبات

س1. قد يكونُ المرءُ مفكّرا، وقد يكون تفكيره في درجة عالية من النضج وقد يكون هذا التفكير أساسه البحث والنظرة الواعية، ولكن يضيع ذلك كله إذا سيطر التردد على المرء وأصبحت إرادته ضعيفة عاجزة .

إنَّ مَنْ يُمسي واجفـًا ويبيتُ تتنازعه التّيارات المتعارضة لا تنتظره الحياة ولا يتوقّع منه أن يكون مع ركبها السائر إلى الأمام فكن شجاعـًا حيثُما تكن فإن الذين قادوا المصير الإنساني إلى غايته وثاروا على الطغيان ورفعوا لواء التقدّم كانوا دائما من المكافحين الشّجعان .

اقرأ القطعة السّابقة ثم أَجب عما يأتي :

أ- ضع من عندك عنوانا لها .

ب- هاتِ من القطعة :

- خبراً مفردا لكان أو إِحدى أخواتها .
- خبراً لها يكون جاراً ومجروراً وآخر يكون ظرفـًا .
- خبراً جملة اسميّة .
- خبراً جملة فعليّة .

جـ - في القطعة (كان) عيّنها، وبيّن فاعلها .

س2. ضع في كلِّ مكان خالٍ مِمَّا يأتي (كان) أو إحدى أخواتها مبينا الاسم والخبر:

أ- سأفي بوعدي .... حيّـًا .

ب- .... الصداقة المخلصة عونـًا على شدائد الحياة .

ج- .... الوطنُ حراً .

د- أعمل و .... للمرء إلا عمله .

هـ - .... للعمال والفلاحين مكانتهم في المجتمع .

س3. أَدخل على كلِّ جملة ممّا يأتي فعلاً مناسبـًا من أخوات كان ، مبينا معناه ،ثم عيّن اسمه وخبره .

- السّفينتان مندفعتان بين الأمواج .
- هؤلاءِ المهندسون متعاونون في إعداد رسم المبنى .
- هم ذوو تضحية وكفاح .
- بنات الفلاح وبنوه يساعدونه في العمل .

س4. كنتَ في كلِّ المواقف نصيراً للحق ، فصرتَ جديراً بكل تقدير .

- خاطب بالعبارة السابقة غير الواحد ، وغيِّر ما يَلزم تغييره .

س5. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، ثم صحح الخطأ:

1. كان: فعل ماضٍ ناقص تدخل على الجملة الاسمية فقط ( ) .
2. من أخوات كان : ليت - لعلَّ - كأنَّ . ( ) .
3. كانَ الشهودُ صادقونَ ( ) .
4. المضارعُ (يكونُ) لايعملُ عملَ الماضي ( ) .
5. صارَ المهندسينَ بارعينَ ( ) .

أفعال المقاربة، والرّجاء، والشّروع

أ- تعريفها:

أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسميّة ،فترفع المبتدأ اسمـاً لها وتنصب الخبر خبراً لها، مثل:

كـادَ المطـرُ ينهمـــــرُ. أوشَكتِ السَّماءُ أنْ تُمطِرَ.

عسى الطّالبُ أن ينجحَ. شرع عليٌّ يقـــــــرأُ .

الأفعال (كاد)، (أوشك)، (عسى)، (شرع)، أفعال ناسخة ناقصة دخلت على جمل اسميّة فنسخت أحكامـاً معنويّة وجدتها في الجمل وأثبتت أحكامـاً أُخرى.

فالمطر قبل دخول (كادَ) . ينهمرُ في قولك :

المطرُ ينهمرُ.

دخلت (كاد) فصار المعنى أنّ المطر قَرُبَ انهماره ، ولكنّه لم يفعل.

و السّماءُ تمطرُ. قبل دخول (أوشَكَ) .وبعد دخولها صار المعنى أنّ السّماء قَرُبَ نزولُ مطرِهَا.

و الطّالب ناجح. قبل دخول (عسَى)، وبعد دخولها صار المعنى أنّ الطّالب يُرجى له النّجاحُ.

و: عليٌّ يقرأُ. قبل دخول (شَرَعَ) . وبعد دخولها صار المعنى أن عليّـاً بدأ في القراءةِ.

ب- أقسامها من حيثُ الدّلالة:

قِسْمٌ يدلّ على قرب وقوع الخبر ، وقسم يدّل على رجاء وقوع الخبر ، وقسم يدلّ على الشّروع في الخبر.

- **ويسمّى القسم الأوّل: أفعال المقاربة**، وأشهر أفعاله (كادَ) و(أوشَكَ) مثل:

- كَادتِ الشَّمسُ تغيبُ .
- أوشَكَ المطرُ أنْ ينهمرَ.

فالشمس لم تغب ولكنها قربت من المغيب ، والمطر لم ينهمر ولكنه قرب من ذلك .

ويسمّى القسم الثّاني :أفعال الرّجاء، وأشهرأفعاله ، (عسى وحرى)، مثل:

عَسَى المريضُ أنْ يشفَى .   حرى الظالمُ أنْ يندمَ .

فالمريض لم يُشفَ من مرضه وَلكن يرجى له الشّفاء، والظالم لم يندم ولكن يرجى أن يندم.

ويسمّى القسم الثّالث: أفعال الشّروع، وأشهر أفعاله، (أَخذَ، شَرَعَ، بَدَأَ)، مثل:

- أَخَذَ الجاهلُ يُسيءُ إلى نفسِهِ .
- شَـرَعَ الوطنُ ينهضُ .
- بَدَأَ الشاعرُ ينشدُ .

ج – خبر أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع:

خبر هذه الأفعال غالبـًا ما يكون جملة فعلية فعلها مضارع ويأتي :

1 . مجرداً من (أنْ) مع (كَادَ) أو مقرونـًا (بأنْ) مع (أوشَكَ)وهو الأكثر.

2 . مقرونـًا (بأنْ) مع عَسَى وحَرَى وهو الأكثر .

3 . مجرداً من (أنْ) مع شَرَعَ وأَخذَ (أفعال الشروع) .

القاعـدة

أفعال المقاربة والرّجاء والشّروع : أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسميّة فترفع المبتدأ اسمـًا لها ، ويكون الخبر في محل نصب .

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام، قسم يدلّ على قرب وقوع الحدث ولكنّه لم يقع، وتسمّى أفعال المقاربة ، وأشهرها :(كَادَ ، أوشَكَ).

وقسم يدلُّ على رجاء وقوع الحدث المتضمّن في الخبر ، وأشهرها:(عَسَى ، حَرَى).

وقسم يدلّ على الشّروع في الحدث المتضمّن في الخبر وأفعاله كثيرة من أشهرها :(شَرَعَ ، أَخَذَ، بَدَأَ) وغيرها .

- وغالبا ما يكون خبر هذه الأفعال جملة فعلها مضارع .

تدريبات

س1 . ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح الخطأ:

ا. من أفعال المقاربة : كاد وأوشك ، ومن أفعال الرجاء: عسى وحرى ، ومن أفعال الشروع : شرع وأخذ . ( )

2 . أفعال المقاربة والرجاء والشروع خبرها جملة فعلية فعلها ماضٍ ( )

3 . عسى الفتاتين أن تتفوقا. ( )

4 . غالباً ما يكون خبر أفعال المقاربة جملة فعلها ماض. ( )

س2 . اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

ا. عسى الرخاء أن يدوم، (عسى):

أ. تدلّ على رجاء حصول خبرها .

ب. تدلّ على قرب حصول خبرها .

ج. تدلّ على الشروع في الخبر .

2 . كاد البرتقال ينضج، (البرتقال) :

أ. اسم كاد منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

ب. اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الواو .

ج. اسم كاد مجرور وعلامة جره الكسرة .

3 . يوشك الطفل أن يتكلم، (أن يتكلم) :

أ. اسم يوشك .

ب. خبر يوشك .

ج. فاعل يوشك .

4. أخذ الربيع يزهر خبر (أخذ) :

أ.يكثر اقترانه بأن .

ب. يقلّ اقترانه بأن .

ج. يمتنع اقترانه بأن .

س3. أدخل على كل جملة ممّا يأتي فعلا من أفعال الرجاء أو الشروع مبيّنا اسم كل منها وخبره.

-......................النفط يتدفق في ليبيا.

-......................السلام أن يعمَّ العالم.

-.....................الجو يتحسن.

-.....................المريض يتعافى.

س4. أعرب ما تحته خط :

- إذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت حبالُ الهوينى بالفتى أن تقطّعا

- إذا جهل الشقيّ ولم يُقدّر ببعض الأمر أوشك أن يصابا

- أبيتم قبول السلم منا فكدتم لدى الحرب أن تغنوا السيوف من السَّلِّ

إن وأخـواتها

أ-ألفاظها وعملها:

إنّ وأخواتها حروف تدخل على الجملة الاسميّة فتنصب الاسم ويسمّى اسمها وترفع الخبر ويُسمّى خبرها، وهذه الحروف هي: (**إنّ** ، **أنّ** ، **كأنّ** ، **لكنّ**، **ليتَ** ، **لعلَّ**) مثل :

إنّ العلمَ نورٌ.

علمتُ أنّ عليًّا شاعرٌ.

كأنَّ خالداً أسدٌ.

محمدٌ مجتهدٌ لكنَّ أخاهُ مهملٌ.

ليتَ الشبابَ يعودُ.

لعلَّ اللهَ يجعلُ بعدَ الضِّيقِ فرجـًا.

وتسمّى أيضـًا ، الحروف المشبّهة بالفعل.

ب-معانيها:

تتّفق هذه الأحرف في العمل النّحوي، فهي جميعـًا تنصب الاسم وترفع الخبر ، ولكنّها تختلف في المعنى وذلك على النّحو الآتي:

1- **إنّ** : تدلّ على التوكيد. أي أنها تؤكد نسبة الخبر إلى الاسم ، تقول:

العلمُ نافعٌ.   إنّ العلَم نافعٌ.

2- **أنّ** : وتدلّ على التوكيد ولكنَّها لا تأتي في أوّل الكلام، مثل:

أيقنتُ أنَّ العلْمَ نورٌ.

3- **كأنّ**: وتدلّ على التشبيه ، مثل:

كأنَّ العمْرَ ضيفٌ .

هذا إذا كان اسمها جامداً أمّا إذا كان مشتقّا فإنّها تدل على الشك، مثل:(كأنّ)

كأنَّ الخيمةَ قصرٌ.

4- **لكنّ**: وتدلّ على الاستدراك والتعقيب على كلام سابق يرفع ما يتوهم نفيه أوثبوته، مثل:

عليٌّ كاتبٌ لكنَّ أخاهُ شاعرٌ.

5- **ليتَ**: تدلّ على التمنِّي . وهو طلب أمر متعذر أو فيه صعوبة كبيرة

مثل : ليت الشّبابَ يعودُ. وهذا أمرٌ مستحيل

ومثل : ليتني أنجحُ، وهذا أمر فيه صعوبة ولا يناله إلا المُجِدُّ.

6- **لعلَّ**: تدلّ على التوقع، وهو قسمان:

- توقّعٌ محبوبٌ، فيكون التوقع رجاء، وأكثر ما تستخدم لعلّ في هذا المعنى، مثل : لعلَّ النصرَ قريبٌ .

- توقعُ أمرٍ مكروهٍ، فيكون التوقّع إشفاقـًا مثل :

لعلّ الإصابةَ طفيفةٌ، (تقول هذا لمن أصيب في حادث أو نحوه).

ج - خبرها؛ أنواعه وأحواله:

أولاً:- أنواعه:

خبر هذه الحروف (إنّ وأخواتها) كخبر المبتدأ، وذلك أنّه يأتي مفرداً ، أوجملة، أو شبه جملة.

1- المفرد :

بمعنى أنّه ليس جملة ولا شبه جملة، مثل:

إنَّ اللهَ رحيمٌ.

فلفظ الجلالة اسم إنَّ، ورحيم خبرها، ومثل:

إنَّ الطّالبيْنِ ناجحانِ.

إنَّ الطّلابَ ناجحون.

فناجحان خبر مفرد لـ (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الألف؛لأنه مثنى، وناجحون خبر مفرد لـ (إنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛لأنّه جمع مذكر سالم.

2- الجملة:

أ- الخبر جملة اسميّة، مثل:

- إنّ الظّلمَ مرتعُهُ وخيمٌ .
- إنّ عليًّا أخوه شاعرٌ.

فمرتعه : مبتدأ، ووخيم : خبره، والجملة من المبتدأ والخبر في محلّ رفع خبر إنَّ.

وأخوه : مبتدأ، وشاعرخبر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر إنَّ.

ب- الخبر جملة فعليّة ، مثل:

- إنّ الحقَّ يعلو ولا يُعلَى عليه.
- لعلَّ الطالبَ يقـدِّرُ فضلَ المعلِّم .

فيعلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو. وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر إن.

فيقدِّر : فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والجملة في محل رفع خبر لعلَّ .

3- شبه الجملة وهي الظرف أَوالجار والمجرور ، مثل:

- إنَّ الكتابَ تحت المنضدةِ .
- علمتُ أنَّ محمداً في البيتِ .

ثانيـًا– أحواله: (من حيث التقديم والتأخير).

الأصل في جملة (إنّ وأخواتها) أن تساق على الترتيب الآتي: إنَّ أو إحدى أخواتها، فاسمها، فخبرها، مثل:

- إنّ الصّدقَ فضيلةٌ.

كما أن الأصل فيها ألَّا يحذف منها شيء ، ولكن قد يعرض في الكلام ما يجعل تقديم الخبر واجبـًا أو تأخيره واجبـًا وكذلك ذكره وحذفه، وذلك على النّحو الآتي:

- **تقديم خبر إنَّ وأخواتها :**

1 – تقديم الخبر وجوبـًا:

يجب تقديم خبر (إنَّ وأخواتها) على اسمها في موضعين:

أ– إذا كان الخبر ظرفـًا أو جارًّا و مجرورًا والاسم نكرة ، مثل:

إنَّ في الحقيبةِ كتابـًا.

ففي الحقيبة : جار ومجرور في محلّ رفع خبر إنَّ مقدّم.

وكتابـًا : اسم إنَّ مؤخر.

ب– إذا كان في الاسم ضمير يعود على بعض الخبر ، مثل:

إنَّ في الدّارِ صاحبَهُا.

في الدّار: جار ومجرور في محلّ رفع خبر إنّ مقدّم ، وصاحبها: اسم إنّ مؤخر وجوبـًا وهو مضاف والضّمير مضاف إليه ، ولا يجوز هنا تقديم الاسم (صاحبها) على الخبر؛ لأنَّ الجملة تصبح (إنَّ صاحِبَهُا في الدّارِ) فيعود الضّمير على متأخر لفظـًا (في النطق) ورتبة الخبر حقها التّأخير.

- **تقديم الخبر جوازاً:**

يجوز تقديم الخبر على الاسم إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً

والاسم معرفة، مثل :

إنَّ في التّأنِّي السّلامةَ أو إنَّ السّلامَةَ في التّأنِّي.

د – اتّصال (ما) الكافة بإنّ وأخواتها:

تلحق (ما) الزّائدة الأحرف المشبّهة بالفعل (إنّ وأخواتها) فتكفّها عن العمل فيعود ما بعدها مبتدأ وخبراً، مثل:

إنّمَا العلمُ نورٌ.

كأنّمَا النّجومُ لآلئٌ.

إنّمَا المؤمنون إخوةٌ.

إنّما : مكفوفة وكافّة.

المؤمنون : مبتدأ مرفوع، وإخوة خبر مرفوع.

كما أنّه إذا اتّصلت بها (ما) الكافّة زال اختصاصها بالجملة الاسميّة، ويستثنى منها (ليت) فإنها تكون باقية مع (ما) على اختصاصها بالجملة الاسمية، فلا يقال ((ليتما ينجحُ محمدٌ)).

ويجوز فيها الإهمال والإعمال فنقول :

ليتمَا محمداً ناجحٌ.

وليتما محمدٌ ناجحٌ.

- كسرة همزة إنّ وفتحها :

أولًا- المواضع التي تستعمل فيها (إنَّ) المكسورة الهمزة:

تستعمل (إن) المكسورة الهمزة في المواضع الآتية:

1- **في ابتداء الكلام** ، مثل :إنَّ الاجتهادَ أساسُ النّجاحِ.

2- **بعد حرف الاستفتاح**[1] مثل : ألَا إنَّ الصّبَرَ مفتاحُ الفرجِ.

1. حرف الاستفتاح: حرف يؤتى به في أول الكلام لتنبيه المخاطب وتوكيده وتثبيته في نفسه، وأشهر حروفه هما: ألا، وأما.

3- **بعد حرف الجواب (نعم)** ، مثل:

نعم إنّكَ لصادقٌ.

4- **بعد حيثُ** ، مثل :

اجلس حيثُ إنَّ العلْمَ موجودٌ.

5- **بعد إذ** ، مثل: من المفيد الانتباه، إذْ إنّه يساعدُ على فهمِ الأمورِ بسرعةِ.

6- **في صدر صلة الموصول** ، مثل:

أكرمتُ الّذي إنَّه ناجحٌ.

7- **في جواب القسم** ، مثل: واللهِ إنَّ خالداً لأمينٌ.

8- **بعد القول** ، مثل:

أتقول إنَّ عليًّا مسافرٌ.

وقالَ عليٌّ إنَّني مسافرٌ.

أما إذا كان القول بمعنى الظن فإنّه لا تكون بعده إلّا (أن) المفتوحة الهمزة مثل: أتقولُ أنَّ السماءَ ستمطرُ؟ (بمعنى أتظن) .

9- **في صدر جملة الحال** ، مثل :

زُرتُ خالداً وإنِّي آملٌ في مساعدتِهِ.

(الواو) واو الحال، وإنَّ ومعمولاها في محل نصب حال.

10- **في جملة مشتملة على اللّام المزحلقة**[1] ، مثل :

علمتُ إنَّ خالداً لمسافرٌ.

ثانيا - المواضع التي تستعمل فيها (أن) المفتوحة الهمزة:

تستعمل (أن) المفتوحة الهمزة حيث يصحّ تقديرها مع معموليها بمصدر

1. اللام المزحلقة : تدخل على خبر (إنَّ) ، وهي لام الابتداء زحلقت عن مكانها إلى خبر (إنَّ) .

يقع في محل رفع أو نصب أو جر، مثل:

- سرَّني أنَّكَ ناجحٌ .

- علمتُ أنَّكَ فائزٌ في المسابقةِ .

- علمتُ بأنَّ الأمتحانَ قريبٌ .

فالمصدر المؤول من (أن والفعل) وقع في محل رفع في المثال الأول ، ونصب في المثال الثاني ، وجرّ في المثال الثالث .

ثالثا: ما يجوز فيه استعمال الاثنتين :

يجوز استعمال (إنّ) مكسورة الهمزة وأنَّ المفتوحة الهمزة؛ وذلك فيما يأتي:

1ـ **بعد (إذا)الفجائية** ، مثل:

خرجتُ فإذا إنَّ المطرَ منهـمرٌ.

أو: فإذا أنَّ المطرَ منهمرٌ

2ـ **في صدر جواب القسم وليس في خبرها اللّام** ، مثل:

أُقسِمُ إنَّ عليًّا ناجحٌ و أُقسِمُ أنَّ عليًّـا ناجحٌ.

بفتح الهمزة وكسرها .

ثالثًا :الحروف الناسخة المشددة أربعة (إنَّ - أنَّ - كأنَّ- لكنَّ) والنون المشددة هي نوعان : الأولى ساكنة ، والثانية متحركة ، وتخفيفها هو حذف النون المتحركة . - إنْ عملُك لمتقنٌ .

- الكتابُ صغيرٌ لكنْ نفعُهُ عظيمٌ .

من المثالين المتقدمين تلاحظ :

- إذا خُفِّفت (إنَّ) تهمل وهو الأكثر ، مع دخول لام الابتداء على الخبر ، وأما (لَكِنْ) فتهمل وجوبـًا .

ملاحظة : (أنْ – كأنْ) لا تهملان ، غير أن الاسم يكون ضمير الشأن محذوفـًا، مثل: علمتُ أنْ ليسَ لِمُقَصِّرٍ فلاحٌ– كأنْ لم يُهْمِلْ واجبَهُ .

القاعدة

* إنّ وأخواتها حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسميّة فتنصب الاسم ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها ، وهذه الحروف هي :

- إنَّ وأنَّ وكَأَنَّ ولَكِنَّ ولَيْتَ وَلَعَلَّ .
- يكون خبر هذه الحروف كخبر المبتدأ مفرداً وجملة اسميّة أوفعليّة و شبه جملة.
- يتقدّم خبر إنّ وأخواتها جوازاً على اسمها إذا كان ظرفـًا أو جارّاً ومجروراً والاسم معرفة، ويتقدّم وجوبـًا إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة أو كان الاسم ضميراً يعود على بعض الخبر.
- تلحق (ما) الزّائدة إن وأخواتها فتكفّها عن العمل فيعود ما بعدها مبتدأ وخبراً، وتستثنى « ليتَ » .
- تفتح همزة (إنّ) وتكسر وجوبا في مواضع على النّحو الآتي:

تفتح وجوبـًا إذا صحّ أن تؤوَّل مع معموليها بمصدر. وتكسر وجوبـًا إذا وقعت في أوّل الكلام، أو وقعت في صدر جملة الصلة ، أو وقعت في أوّل جملة الحال، أو وقعت في أوّل جملة محكيّة بالقول.

- ويجوز الأمران إذا وقعت بعد (إذا) الفجائيّة، أووقعت في صدر جواب جملة القسم وفي خبرها اللام .

- تخفّف الحروف النّاسخة المشدّدة فتحذف النّون المتحركة وتكون أحكامها على النّحو الآتي:
- (إنّ) إذا خُفّفت جاز إعمالها وإهمالها والإهمال أكثر ووجب أن تلحقها لام تسمّى الّلام الفارقة.
- (أنّ)، ويبقى عملها إذا خفّفت بشرطين ، أن يكون اسمها محذوفـًا، أو أن يكون خبرها جملة فعليّة واسمها ضمير الشّأن محذوفـًا.
-(كأنّ)، ويبقى عملها بالشّروط السّابقة.
-(لكنّ) وتهمل إذا خفّفت.

تدريبات

س1 . حوّل المصادر المؤوّلة فيما يأتي إلى مصادر صريحة مبينـًا المحلّ الإعرابي لكلّ منها :

- علمت أنّ الثّقة بالنّفس تدفع إلى النّجاح.
- أيقنت بأنّ الاجتهاد يفتح أبواب الخير.
- يعجبني أنّ الطّلّاب مقبلون على العلم.
- عُرف أنّ الظلم مرتعه وخيم.

س2 .عيّن التراكيب الصّحيحة والتّراكيب الخاطئة فيما يأتي موضّحـًا السّبب:

- علمت أنّ عليّا لمجتهداً.
- أخبرني عليٌّ إنّه سيسافر.
- وعدت بما أنّي أستطيع الوفاء به.
- ليتما محمداً ناجحٌ.
- قلت لعليّ أنّ محمداً ينتظره.
- إنّ خالد لسافر إلى بلاده.

س3 . ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و علامة (×) أمام العبارة الخاطئة مع تصحيح الخطأ :

1 . إنما العلمُ نورٌ ( )

2 .إن الفنانين مبدعون ( )

3 . يسرني إنّ الزهرة ناضرة (إنّ : بكسر الهمزة) ( )

4 . الهواء شديد لكنِ الجوّ دافئ (لكن : عاملة ؛لأنها مخفّفة من الثقيلة) ( )

5. الحروف الناسخة التي تدخل على الجملة الاسمية هي : (إنّ – أنّ – كأنَّ – لكنَّ – ليتَ – لعلَّ) ( )

س4. اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1. إنّ العمل متعةٌ ،وردت كلمة (متعة) :

أ. بالضم؛ لأنها اسم إنّ .

ب. بالضم؛ لأنها وقعت خبراً لـ (إنَّ) .

ج. بالنصب؛ لأنها اسم إنّ .

2. إنّ :

أ. حرف توكيد . ب. حرف ناسخ .

ج. حرف نصب . د. كل الإجابات صحيحة .

3. إن عملك لمتقن، (اللام في لمتقن) :

أ. لام الجرّ .

ب. اللام المزحلقة .

ج. الإجابتان صحيحتان .

4. لعلّ الامتحان .

أ. سهلٌ . ب. سهلاً . ج. سهلٍ.

5. إنّما الحياة جهاد ، (الحياة) :

أ. مبتدأ مرفوع . ب. اسم إن منصوب .

ج. خبر إن مقدم .

6. لا تقل: إنّ النحوَّ صعبٌ .

أ. وجب فتح همزة أن . ب. وجب كسر همزة إن .

ج. جاز الأمران .

س5. زاوج العمود (أ)بما يناسبه من العمود (ب) .

(أ)	(ب)
إنَّ وأخواتُها	حروف ناسخة تنصب الاسم وترفع الخبر
ليتَ	خبر إنّ جملة فعلية
لعلَّ	خبر إنَّ جملة اسمية
إن الباطلَ عاقبتُهُ وخيمةٌ	من أخوات إنّ تفيد الترجِّي
إن التاريخ يشهد عمل بطولاتنا	من أخوات إنَّ تفيد التمني

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية: هي النوع الثاني من نوعي الجملة في اللغة العربية، وهي التي لا تبدأ بفعل ناقص أي أنها تبدأ بفعل تام، والفعل التام كما هو مقرر لابد أن يدلّ على حدث وزمن، والحدث لابدّ له من مُحدِث، أي لا بدّ له من فاعل، وتقوم على ركنين أساسين هما: الفعل والفاعل، مثل:

جاءَ الخريفُ، ذهبَ الصيفُ، غابتِ الشمسُ، سَارَ القطارُ.

تمايلتِ الأغصانُ، احْلَولَى الزمانُ (صارَ حلواً)

إذا تأملت الجمل السابقة وجدت أن كلًّا منها يتكون مِنْ حدث أو فعل، ومَن قام بذلك الحدث، ففي الجملة الأولى عرفنا أن حدثـًا للمجيء وقع، وأن الذي قام به هو الخريف، وفي الثانية وقع فعل للذهاب قام به الصيف، وفي الثالثة وقع فعل للغياب قامت به الشمس، وفي الرابعة وقع فعل للسير قام به القطار، وهكذا في جملتي تمايلت الأغصانُ، واحلولى الزمانُ، ونائب الفاعل في(سُرقَ المتاعُ)، (بِيع الثوبُ) وقع الحدث وهو السرقة والبيع ولا يعرف الفاعل فناب المفعول مناب الفاعل وأُعطي حكمه.

فمتى ما وجد فعل لابد أن نبحث له عن فاعل، كما هو الحال في الحياة اليومية تجد مبنًّى قائمـًا، فلابدّ أنه سيدور بذهنك من الذي بناه، وتُسرقُ أشياءٌ منك أو من جارِك أو صاحِبك، فسيدور بذهنك من الذي سرقها.

فإن قيل: كتبَ عليٌّ خطابـًا، عرفت أن فعلًا للكتابة وقع، فمن الذي قام به؟ ننظر في الكلمتين اللتين بعده نجد أن الخطاب لا يمكن أن يكون الفاعل لماذا؟ لأنه لا يقع منه هذا النوع من الأفعال، إذن من الذي فعل ذلك، لاشك أنه عليٌّ.

القاعدة

الجملة الفعلية: هي ما تكونت من فعل تام وفاعل أو نائب فاعل .

الفاعــل

1 – تعريفه:

الفاعل: اسم يدل على من فعل الفعل، مثل: قرأ الطالب، أو اتصف به الفعل، مثل : - انكسرَ الزجاجُ .

والفاعل يكون مرفوعـًا دائمـًا أو في محلِّ رفع .

2 – أنواعه:

أ. يأتي الفاعل اسمـًا صريحـًا ظاهراً، مثل:

جاءَ محمدٌ –سافَر الفتى– غرَّدَ العصفورُ – ظهرَ الحقُّ – أشرقتِ الشمسُ.

الأسماء: محمد ،الفتى ، العصفور ، الحقّ ، الشمس . فاعل (اسم ظاهر)

ب. يأتي الفاعل ضميراً بارزاً، مثل:

- جئتُ مِنَ السفرِ – وذهبنَا إلى المدرسةِ.
- ومنه قوله تعالى:﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾[1].

- أَيَّتُها الفتاةُ احْرِصي عَلَى العِلمِ .

– الطالباتُ يشارِكْنَ في حَملةِ النظافةِ .

- وقوله تعالى:﴿ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾[2].

– الحِرفيّانِ يُشَاركانِ في الَمعرضِ.

إذا نظرت في الأمثلة السابقة تجد: التاء في المثال الأول وقعت فاعلاً (وهي تدل على متكلم إن كانت مضمومة، وعلى مخاطب إن كانت مفتوحة وعلى مفردة مؤنثة مخاطبة إن كانت مكسورة)، ونا الـدالة على

1. سورة النساء: من الآية (36).
2. سورة يونس: من الآية (89).

الفاعلين والواو (واو الجماعة) في (اعبدوا ولا تشركوا)، والياء في (احرصي) ،ونون النسوة في (يشارِكْنَ)،والألف في (فاستقيما) (ويشاركان) وقع كلٌّ منها فاعلاً للفعل الذي تقدم عليه، وهي – كما تعلم – ليست أسماء صريحة ظاهرة، وإنما هي ضمائر بارزة.

ج. يأتي الفاعل ضميراً مستتراً، مثل:

– الإرادةُ الصادقةُ تُحيي الأملَ .

فالفاعل في المثال جاء ضميراً مستتراً تقديره (هي)، ومثله :

اُكتبْ – اُخرجْ – اِقرأْ.

د–يأتي الفاعل مصدراً مؤولاً، مثل:

يَسُرُّني أنْ تَنجحَ – سَرَّني أنَّكَ تعملُ الخيرَ – ينفعُكَ ما أخلَصتَ في عملكَ – يُسعدُني مَا طَالتْ ساعاتُ الصَّفوِ.

إذا تأملت الأمثلة السّابقة تجد أن الفاعل في كلٍّ منها لم يكن اسمـًا صريحـًا لا ظاهراً ولا ضميراً، وإنما كان مصدراً مؤولاً وهو اسم منسبك من حرف مصدري وصلته، وحروف المصادر خمسة هي: (أنْ – أنَّ – ما – كي – لو) وما يصلح من الحروف المصدرية للسبك في باب الفاعل (أَنْ– أنَّ – ما).

- **في الجملة الأولى:**

أن تنجحَ، يصبح بالتأويل (نجاحك) (كأنَّكَ قلتَ يسرُّني نجاحُكَ).

- **في الجملة الثانية:**

أنَّك تعملُ الخيرَ، كأنَّك قلتَ سرَّني: (عملُك الخير).

- **وفي الجملة الثالثة:**

ما أخلصتَ في عملك، كأنك قلت : (ينفعك إخلاصك في عملك).

3- حركة آخره:

لا يكون الفاعل إلا مرفوعـاً، كما رأيت في الأمثلة السابقة، وقد يُجرّ لفظـاً بالباء الزائدة، ويكثر ذلك في فاعل الفعل (كفى) مثل قوله تعالى: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾[1].

والأصل: كَفَى اللهُ شهيداً، ويعرب:

- كفى: فعل ماض والباء حرف جر زائد.
- الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

- كما يُجرُّ لفظـاً بمن الزائدة مثل: مَا جَاءَ من أحدٍ.

والأصل: ما جَاءَ أحدٌ.

4- ترتيبه مع الفعل :

يكون الفاعل بعد رافعه دائمـاً، مثل: قام عليٌّ، فإن تقدم في مثل قولك: عليٌّ قام، فليس هو الفاعل، بل هو مبتدأ، وفاعل القيام يكون ضميراً مستتراً يعود عليه، كما تقدم في أشكال الضمير.

5- ذكره وحذفه:

الفاعــل عمدة في الجملة لابد منه، فإن ظهــر في اللفـظ فذاك، وإلا فهو ضميــر مستتر راجع إلى اسم ظاهر مذكــور قبله نحو:(الشمسُ طلعتْ)، فالفاعل مستتــر تقديره (هي) يعود على الشمس.

1. سورة الفتح: من الآية (28).

6- تَجَرُّدِ الفعل مع الفاعل من علامتي التثنية والجمع:

إذا كان الفاعل مثنىً أو جمعـاً، ظلّ الفعل على هيئته مع المفرد فلا تلحقه علامة التثنية ولا الجمع، مثل:

- أجازَ الأستاذُ بحثَ الطالبِ .
- أجازَ الأستاذانِ البحثَ .
- أجازَ الأساتذةُ البحثَ .

7- اتصال تاء التأنيث بالفعل مع الفاعل:

إذا كان الفعل مؤنثـاً لحقت الفعل تاء ساكنة في آخر الماضي تسمى تاء التأنيث، أما إذا كان مضارعـاً فإنه يُصدَّر بتاء متحركة، وهذا الأمر قد يكون واجبـاً، وقد يكون جائزاً.

فيجب أن تتصل به تاء التأنيث في حالتين:

أ . إذا كان الفاعل اسمـاً ظاهراً حقيقي التأنيث، ولم يُفْصَلْ بينه وبين الفعل بفاصل، مثل:

استيقظتْ لَيلَى مبكِّراً، تَستيقظُ لَيلَى مبكِّراً.

ب. إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازيّه، مثل:

زينبُ ذهبتْ إلى المَدْرسَةِ، زَينبُ تَذهَبُ إلى المَدرَسةِ .

وهذا حقيقي التأنيث، ومثل: الشمسُ طلعتْ، والشمسُ تطلعُ، وهذا مجازي التأنيث.

ويجوز اتصال تاء التأنيث وعدم اتصالها به في غير هذين الموضعين ، مثل:

أ- أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً حقيقي التأنيث وفُصل بينه وبين فعله بفاصل، مثل:

استيقظتْ مبكِّراً لَيلَى واستيقظَ مبكِّراً ليلَى.

ب- أن يكون الفاعل اسماً ظاهراً مجازي التأنيث، مثل:

طَلعتِ الشمسُ، وطَلَعَ الشمسُ.

جـ - أن يكون الفاعل جمع تكسير ،مثل: جاءت الرِّجالُ وجاءَ الرِّجالُ.

د- أن يكون الفاعل اسم جمع، مثل:

جَاءَتِ الخيلُ، وجَاءَ الخيلُ .

القاعدة

- **الفاعل** : اسم مرفوع تقدمه فعل تامّ مبني للمعلوم يدل على من قام بالفعل أو اتصف به .

- يأتي الفاعل اسمـًا ظاهراً، أو ضميراً بارزاً، أو ضميراً مستتراً، أو مصدراً مؤولاً .

- يكون الفاعل بعد فعله دائمـًا، ولا يجوز أن يتقدّم عليه.

- الفاعل عُمْدة في الجملة لابد منه، فإن ظهر في اللفظ فبها وإلا فهو ضمير مستتر راجع إلى اسم ظاهر قد يذكر قبله .

- لا يكون الفاعل إلا مرفوعـًا تحقيقـًا أو تقديراً.

- إذا كان الفاعل مثنى أو جمعـًا ظلّ الفعل على هيئته مع المفرد فلا تلحقه علامة التثنية أو الجمع .

إذا كان الفاعل مؤنثـًا، لحقت الفعل تاء ساكنة في آخر الماضي تسمى تاء التأنيث، أما إذا كان مضارعـًا فإنه يُصدَّر بتاء متحركة، وهذا الأمر قد يكون واجبـًا، وقد يكون جائزاً.

تدريبات

س1) عيِّن فاعل الأفعال التامة في الآيات الآتية مبينـًا نوعه (اسم ظاهر، ضمير منفصل، ضمير مستتر....إلخ).

قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾[1].

وقال سبحانه: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾[2].

وقال جل شأنه: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾[3].

وقال تعالى: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾[4].

وقال سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[5].

وقال سبحانه: ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ﴾[6].

س2) يقول الجاحظ في كتابه البخلاء:

وكان لا يفارق منزل إخوانه، وإخوانه أصحاب ترف، وكانوا يفكِّهونه ويحكِّمونه، ولم يشكُّوا أنه سيدعوهم مرة وأن يجعلوا بيته نزهة ونشوة ، فلما طال تغافله صرحوا له فلما امتنع قالوا: اجعلها دعوة ليس لها أخت، فلما بلغ منه ومنهم المجهود اتخذ لهم طعامـًا شهيـًا مليحـًا لا ثمن له ولا مؤنة فيه، فلما أكلوا وغسلوا أيديهم أقبل عليهم، فقال: أسألكم بالذي لا شيء أعظم منه، أنا الساعةُ أَيْسَرُ وأَغْنَى، أو قبل أَنَّ تأكلوا طعامي؟ قالوا: ما نشك أنك كنت والطعام في ملكك أغنى وأيسر، قال: فأنا الساعةُ أقرب

1. سورة البقرة: من الآية (110).
2. سورة البقرة: من الآية (117).
3. سورة البقرة: من الآية (123).
4. سورة البقرة: من الآية (149).
6. سورة البقرة: الآية (185).
6. سورة التكوير: الآية (2).

إلى الفقر أم تلك الساعة؟ قالوا: بل أنت الساعة أقرب إلى الفقر، قال: فمن يلومني على دعوة قوم قربوني إلى الفقر وباعدوني من الغنى، وكلما دعوتهم أكثر كنت من الفقر أقرب، ومن الغنى أبعد؟ وفي قياسه هذا أن في رأيه أن يهجر كل من استسقاه شربة ماء أو تناول من حائطه تَمْراً ومن خليط دابته عوداً.

أ- عين الأفعال التي اتصلت بها تاء التأنيث فيما تقدم مبينـاً السبب.

ب- حدد الجمل الفعلية في النص المتقدم مبينـاً فعل كل منها وفاعله.

س3) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة، ثم صحح الخطأ :

1 . قد تنكرُ العينُ ضَوْء الشّمس من رَمَدٍ

ويُنْكِرُ الفَمُ طعم الماءِ مِنْ سَقَمٍ

العين والفم : فاعلان مرفوعان، وعلامة الرَّفع الضّمة . ( )

2 . عَظُمَ شأن الوطن ، وارتفعت مكانته .

شأن : فاعل وعلامة رفعه الضمة المقدرة . ( )

3 . زار الطلاب مدينة لبدة.

الطلاب : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة . ( )

4 . وصل إلى المطار ممثلي الشركات .

جملة صحيحة نحويـاً . ( )

5 .جاء إلى ليبيا وفداً من المغرب .

الصحيح (وفدٌ) لأنه خبر مرفوع . ( )

6 . أجازوا المناقشون رسالة الماجستير.

جملة غير صحيحة نحويـاً. ( )

7.أوصى المعلمين بجائزة للطالبة المتميزة .

جملة صحيحة نحويـًا ( )

س4 . اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1 . نال .... طلبة .

أ. المجدَّ ب. المجدُّ ج. المجدِّ

2 . تدعو .... إلى استقصاء مشاكل المجتمع .

أ. الحاجةُ ب. الحاجةِ ج. الحاجةَ

3 . أحدد محاور النقاش قبل بدء الندوة . الفاعل في المثال :

أ. اسم ظاهر ب. ضمير متصل ج. ضمير مستتر

4 . وافق الولدان زملاءهما في الرحلةِ . الولدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه

أ. الواو ب. الضمة ج. الألف

نائب الفاعل

1 . تعريفه :

نائب الفاعل:اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول يقوم مقام الفاعل، مثل:

- بِيعَ الذّهبُ .   - نُشِرَ الخبرُ.
- عُوقِبَ المذنبُ .   - يُكرَّم الصادقُ.

إذا تأملت الأمثلة السّابقة تجد أفعالاً بنيت للمجهول، ولم يعد يُعْرَفُ من قام بها، ولما كان الفاعل ركناً أساسياً في الجملة الفعلية عُمِد إلى أحد متممات الجملة كالمفعول به ليحلَّ محله، ويأخذ حركته، ويكون نائباً عنه.

2 – التغيرات التي تحدث للفعل عندما يُبْنَى للمجهول:

إذا حذف الفاعل وأقيم أحد متممات الجملة مكانه، فإن الفعل يُبنى للمجهول وعندها لابد من إخضاعه لتغييرات تقل أو تكثر بحسب الفعل، وذلك، مثل :

1– كَتَبَ – كُتِبَ / فَهِمَ – فُهِمَ / قَرَأَ – قُرِئَ .

2– يَكْتُبُ – يُكْتَبُ / يَفْهَمُ – يُفْهَمُ / يَقْرَأُ – يُقْرَأُ .

3– اِسْتَخرَجَ – اُسْتُخْرِجَ / اِسْتَخْلَصَ – اُسْتُخْلِصَ .

4– قَالَ – قِيلَ / بَاعَ – بِيعَ .

5– يَصُومُ – يُصَامُ / يَبِيعُ – يُبَاعُ .

6– يَهْدِي – يُهْدَى / يَعْلُو – يُعْلَى .

من الأمثلة السّابقة تَعْرِف الآتي :

– يكون بناء الفعل للمجهول بضم أوله وكسر ماقبل آخره ، إِنْ كان ماضياً ،

وضَمِّ أوله وفَتْحِ ماقبل آخره إنْ كان مضارعـًا .

- إذا كان الماضي مبدوءاً بهمزة وصل يُضَمُّ الحرف الثّالث أيضـًا (استَخْرَجَ - اُسْتُخْرِج)، وإن كان ماقبل آخره ألفـًا ، قلبت ياء، وكُسِرَ ماقبلها (قَالَ - قِيلَ) ، (أقَامَ - أُقِيمَ)، وإن كان الفعل مضارعـًا وما قبل آخره واو أو ياء فيتحولان إلى ألف (يَصُوم - يُصَام - يَبِيعُ - يُبَاع)، وإن كان مضارعـًا آخره ياء أو واو فتقلب ألفـًا لانفتاح ماقبلها (يَهْدِي - يُهْدَى / يَعْلُو - يُعْلَى).

ويشترك الفاعل ونائب الفاعل في أحكام كثيرة من أهمها:

1- الفاعل كما عرفت ركن أساسي في الجملة ،ولا يمكن الاستغناء عنه، فإذا حذف حل نائب الفاعل محله.

2- الفاعل حكمه الإعرابي الرفع، فإذا حذف وحل نائب الفاعل محله أخذ هذا الحكم.

3- لا يجوز تقدم الفاعل على فعله، ولا يجوز تقدم نائب الفاعل على فعله.

4- تلحق بالفعل تاء التأنيث مع الفاعل في مواضع سبق بيانها، كذلك الفعل مع نائب الفاعل يجري عليه ما يجري على الفاعل، مثل:

- كُوفِئَتْ فاطمةُ.

5- يجرد الفعل مع الفاعل من علامتي التثنية والجمع كذلك يجرد مع نائب الفاعل، فتقول : - أُكْرِمَ المجدُّ .

- أُكْرِمَ المجدّانِ .

- أُكْرِمَ المجدّونَ .

3- مايصلح أن يكون نائبًا عن الفاعل :

إذا حُذِفَ الفاعل لسبب من الأسباب حلّ محلّه بعض المتمّمات منها :

أ. المفعول به : وهو الذي وقع عليه فعل الفاعل وينوب عن الفاعل، مثل :

- فهمتُ الدَّرْسَ . - فُهِمَ الدرسُ .

- أُعْلِمْتُ التاجَرَ الأمانَة نافعةً. - أُعْلِمَ التاجِرُ الأمانَةَ نافعةً .

ب. الجار والمجرور : ينوب الجار والمجرور عن الفاعل إذا كان الفعل لازمـًا، مثل :

- ذهبَ مُحمدٌ إلى المدرسة. - ذُهِبَ إلى المدرسةِ .

- كَتَبَ الطالبُ بالقلمِ . - كُتِبَ بالقلمِ .

4) أفعال وردت عن العرب مبنية للمجهول:

هناك بعض الأفعال جاءت مبنية للمجهول، ولا معلوم لها، والصحيح أن يُعرب الاسم المرفوع بعدها فاعلاً لا نائب فاعل له، منها:

- **أُغرمَ**: أُغرمَ زيدٌ بالشيءِ . (تعلق به تعلقـًا شديداً)
- **أُعمي**: أُعميَ عليه الخبرُ. (خُفي عنه)
- **اُنتقعَ**: اُنتقعَ لونُهُ . (تغير)
- **صُرِعَ**: صُرِعَ القومُ . (أسرعوا)
- **جُنَّ**: جُنَّ الرَّجلُ . (ذهب عقله)
- **حُمّ**: حُمَّ الرَّجلُ . (أصابته الحمى)
- **ذُهِل**: ذُهِلَ زيدٌ. (تعجب من الشيء)
- **هُزِلَ**: هُزِلَ الأمرُ. (صار هزلاً أو هزيلاً بمعنى ضعيف)

القاعــدة

- **نائب الفاعل**: اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول .

- إذا بُني الفعل للمجهول لابد من إخضاعه لتغيرات تحدث في بنيته .

- يشترك الفاعل ونائب الفاعل في أحكام كثيرة منها: كون كل منهما مرفوعـًا وركنـًا أساسيـًا في جملته، وامتناع تقديمهما على فعليهما، وتجرد الفعل معهما من علامتي التثنية والجمع .

- إذا حذف الفاعل لسبب من الأسباب حلَّ محله نائب الفاعل يكون واحداً مما يأتي: المفعول به، والجار والمجرور، وغير ذلك .

- وردت عن العرب أفعال على صورة الفعل المبني للمجهول ، والصحيح أن يعرب الاسم المرفوع بعدها فاعلاً لا نائب فاعل.

تدريبات

س1) ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول، مبيّنـًا نائب فاعل كُـلٍّ منها:

أ - يحترم الناس ذا المروءة.

ب- منحت الدولة النابغين جوائز تشجيعية.

جـ- قرأ الطالب الكتاب .

د - راجع المعلم الدّرس .

هـ - من الحزم أن يعتمد المرء على نفسه.

و- قرأت الكتابين استعداداً للمسابقة.

س2) يقول أكثم بن صيفي في وصية له:

« لن يعدمَ المشاورُ مرشداً، والمستبد برأيه موقوف على مداحض الزلل، ومن سَمّع سُمّع به، ومصارع الرجال تحت بروق الطمع، ولو اعتبرت مواقع المحن ما وجدت إلا في مقاتل الكرام... ومن سلك الجدد أمِن العِثار، ولن يعدم الحسود أن يتعب قلبه، ويُشْغَل فكره، ويؤرث غيظه، ولا تجاوز مضرته نفسه».

أ- أعرب ما تحته خط إعرابـًا تامـًا.

ب- وردت في الوصية أفعال مبنية للمجهول حدّدها، ثم اذكر معلوم كل منها.

س3) قال الشاعر:

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالخُلْدِ عَنْهُ   نَازَعَتْنِي إليهِ في الخُلْدِ نَفْسِي.

وقال آخر:

وما المالُ والأهْلُون إلا ودائعُ ولابُدَّ يومـًا أن تُرَدّ الودائعُ.

وقال آخر:

وما نَيْلُ المطالبِ بالتَّمنِّي وَلَكِنْ تُؤْخَذُ الدُّنْيا غِلَابا.

وقال آخر:

إذا ما الجُرْحُ رُمّ على فَسَادٍ تبيّن فيه إهْمَالُ الطَّبيب.

ج. استخرج الأفعال المبنية للمجهول ذاكراً زمن كل منها، ثم رُدَّها إلى المعلوم.

د. عَيِّنْ نائب الفاعل في الأبيات السّابقة.

س4) املأِ الجدول الآتي من خلال الجمل :

الجملة	الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول
أحرز المجتمع التقدم.		
نظفت ساحة المدرسة		
يحترم المجتهد .		
قرئت الرواية في الفصل .		
يعلو الوطني فوق الأهواء .		
اعتمد الخبراء الخطة .		
تُصان الحقوق .		

س5) اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

1 . المبني للمجهول من الفعل (قال) : (يقول – قيل – يقال) .

2 . المبني للمجهول من الفعل (يبيع) : (بيع – يباع – باع) .

3 . المبني للمجهول من الفعل (تسلَّم) : (استسلم – تُسُلّم – يستلم) .

4 . المبني للمجهول من الفعل (استدعى) : (أُسْتُدعي – استدعاء – أُسْتُدعي)

القســـم الثاني:

الصّرف، والمعاجم.

الميزان الصّرفي

1- **تعريفه :**

الميزان الصّرفي هو مقياس أو معيار وضعه علماء العربيّة لمعرفة أحوال بنية الكلمة من ناحية الضّبط والأصالة والزيادة والحذف والإعلال وغير ذلك .

حروف الميزان الصّرفي :

حروف الميزان الصّرفي الأصلية هي: الفاء، والعين، واللام، تقابل حروف الكلمة الأصليّة فالفاء تقابل الحرف الأول ويسمّى : فاء الكلمة، والعين تقابل الحرف الثّاني ويسمّى : عين الكلمة ، واللام تقابل الثّالث وتسمّى لام الكلمة . فكلمة (عَلِم) مثلا وزنها :(فَعِل)، وحرف العين فيها فاء الكلمة، وحرف اللام عين الكلمة، وحرف الميم لام الكلمة .

- **لماذا وُضِع الميزان الصّرفي على ثلاثة أحرف ؟**

وضع الميزان الصّرفي على ثلاثة أحرف (فـ،ع،ل)؛ لأن أكثر الكلام في العربيّة مكون من ثلاثة أحرف .

2- **كيف توزن الكلمات في الميزان الصرفي :**

قبل البدء في وزن الكلمة، ينظر فيها أولا : أهي مجردة أم مزيدة ؟ إذ يتوقف وزنها على معرفة ذلك . **فما هو المجرد ؟ وما هو المزيد ؟**

المجرّد : هو ما كانت جميع حروفه أصلية، مثل : كتب، ذهب، دحرج ، بعثر.

والمزيد : هو ما زِيدَ على أصوله حرف أو أكثر، مثل : كاتب ،مكتوب

أ- وزن الكلمات المجردة:

إذا كان المجرد ثلاثيا -اسما أو فعلا- قابلنا حروفه بحروف الميزان (ف.ع.ل)، واضعين على حروف الميزان الحركات التي تكون على الموزون مثل :

كَتَبَ ← فَعَلَ

فُهِمَ ← فُعِلَ

عَلِمَ ← فَعِلَ

رَجُل ← فَعُل

رَمْلٌ ← فَعْل

أما اذا كان المجرّد رباعيا ، فإننا نزيد لامـًا ثانية على حروف الميزان (فعلل)، وتوضع الحركات التي على الموزون على الميزان، مثل :

دَحْرجَ ← فَعْلَلَ

جَعْفَر ← فَعْلَل

وإذا كان المجرّد خماسيا -ولا يكون إلاّ اسما ، نزيد لامين على أحرف الميزان، ونضع الحركات التي على الموزون على الميزان، مثل :

فَرَزْدَق ← فَعَلّل

ب- وزن الكلمات المزيدة :

إذا حدثت زيادة على أحرف الكلمة الأصلية، فإنها تقابل بزيادة في الميزان، مثل:

كَاتِبٌ ← فَاعِلٌ

مَكتوبٌ ← مَفعولٌ

استغَفَر ← استفْعَل

انْدَفَعَ ← انْفَعَلَ

اجْتَمَعَ ← افتَعَلَ

كسّر ← فعّلَ

احْمَـرَّ ← افعلَّ

• وهناك تغييرات قد تحدث في الكلمة ، من أهمّها الحذف، فإذا حدث حذف حرف أو أكثر من حروف الكلمة: حذف ما يقابله في الميزان، مثل:

بَاعَ ← فَعَلَ / بِعْ : فِلْ

نَامَ ← فَعَل / نَمْ : فَلْ

وَقَى ← فَعَل / قِ : فِ

القاعـدة

▪**الميزان الصّرفي**: مقياس أو معيار وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال الكلمة العربية والهيئات التي تكون عليها .

▪ وحروفه الأصلية هي : الفاء ، العين ، اللّام.

▪ وضع الميزان الصّرفي على ثلاثة أحرف؛ لأنَّ أكثر الكلمات في العربيّة مكونة من ثلاثة أحرف .

▪ قبل البدء في وزن الكلمة ينظر فيها أولا : أهي مجرّدة أم مزيدة .

▪ المجرّد هو: ما كانت جميع حروفه أصليّة، والمزيد هو : ما زيد على حروفه الأصليّة حرف أو أكثر .

▪توزن الكلمات المجرّدة ، بمقابلة حروف الميزان بحروف الكلمة إن كانت ثلاثية وإن كانت رباعية : زدنا لاماً ثانية ، وإن كانت خماسية زدنا لاماً ثالثة .

▪ وتوزن الكلمات المزيدة بزيادة حرف أو أكثر على الميزان بحسب الحال .

▪ قد يحدث في الكلمة المراد وزنها بعض التغير، من أهمّه الحذف، فإذا حدث حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان.

تدريبات

س1) ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة و علامة (×) أمام العبارات الخاطئة، ثم صحح الخطأ :

1. وزن (كتب) فعَّلَ . ( )
2. وزن (كاتب) مَفْعُول . ( )
3. وزن (بِعْ) فِلْ . ( )
4. وزن (كَسَّرَ) استفعل . ( )
5. وزن (اندفع) انْفَعَلَ . ( )
6. وزن (مكتوب) مَفْعُول . ( )
7. وزن (نَمْ) فَعَّل . ( )

س2) أكمل مـأْياتي :

1. الميزان الصرفي مقياس لمعرفة أحوال ....
2. حروف الميزان الصرفي الأصلية ثلاثة هي: ....،........،..........
3. يتوقف وزن الكلمة على معرفة ....
4. إذا حدثت زيادة على أحرف الكلمة الأصلية فتقابل بزيادة في .... وإذا حُذِفَ شيءٌ في الموزن، حُذِفَ كذلك في ....

أبنية الفـعل

الأبنية هي : الأوزان التي يأتي عليها الفعل بأزمنته المختلفة ،وتنقسم إلى قسمين:

أبنية الفعل الثّلاثي ، أبنية الفعل الرّباعي .

أ- أبنية الفعل الثّلاثي :

وهي نوعان : أبنية الفعل الثّلاثي المجرّد، وأبنية الفعل الثلاثي المزيد .

أوّلا- أبنية الفعل الثّلاثي المجرّد :

الفعل المجرّد :هو ما كانت جميع حروفه أصول وأكثر الأفعال المجّردة في اللّغة العربيّة ثلاثية الأصول (أي أنها تتكون من ثلاثة أحرف أصول).

وله ثلاثة أبنية باعتبار الماضي، تصير إلى ستّة في المضارع،وهذه الأبنية هي :

1- **فَعَل** : **بفتح العين** : وهو أكثر الأبنية استعمالا مثل : (قَطَعَ ، سَأَلَ ، قَرَأَ ، دَخَلَ ، طَرَقَ ، رَمَى). وله ثلاثة أبنية في المضارع :

- **فَعَل - يفعُل : بفتح العين في الماضي وَضَمِّها في المضارع ، مثل :**

نظر - ينظُر	قَتَل - يقتُل	دَخَل - يَدْخُل
رسَم - يرسُم	سَكَب - يسكُبُ	سمَا - يسمُو
غزا - يغزُو	دعا - يدعُو	صاغ - يصُوغ

- **فَعَل - يفعِل : بفتح العين في الماضي وَكَسْرِها في المضارع ، مثل :**

ضَرَبَ - يَضرِب	بَاعَ - يَبيعُ	سَارَ - يَسيرُ
رَمَى - يَرمِي	فَرَّ - يَفِرّ	شدَّ - يشِدُّ

▪ **فعَل – يفعَل : بفتح العين في الماضي والمضارع**، مثل :

سَأَلَ – يسأَلُ	سحَبَ – يسحَبُ	فغَر – يفغَرُ
رفَعَ – يرفَعُ	قرأ – يقرأُ	بعَثَ – يبعَثُ
مضَغ – يمضَغُ	ذهَبَ – يذهَبُ	جبَه – يجبَهُ

2– **فَعِل (الماضي) بكسر العين** . وله بناءان في المضارع :

▪ **فَعِلَ – يفعَل : بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع** ، مثل : (عَلِمَ – يعلَمُ).

– وأكثر ما جاء عليه يدل على فرح.

طرِب – يطرَب	فرِح – يفرَح

– أو على وجع وما في حكمه، مثل :

مرِض – يمرَض	حَزِن – يحزَن	نكِد – ينكَد

– أو على هَيَجان عاطفي، مثل :

بطِر – يبطَر	غضِب – يغضَب

– أو على امتلاء أو فراغ، مثل :

شبِعَ – يشبَع	عطِش – يعطَش

– أو على لون، مثل :

شهِب – يشهَب	كدِرَ – يكدَر

– أو على عيب، مثل :

صَلِعَ – يصلَع	عوِر – يعوَر

▪ **فعِل – يفعِل بكسر العين في الفعلين الماضي والمضارع** وما جاء عليه قليل جداً، وهي :

ورِث – يرِث	حسِب – يحسِب	نعِم – ينعِم
يئِس – ييْئِس	وثِق – يثِق	ومِق – يمِق
ورِي – يَرِيَ	ورِه – يرِه	ولِي – يلِي
ورِع – يرِع	ولِه يلِه	وهِم – يهِم
وعِم – يعِم		

– **وأكثر هذه الأفعال سُمع في عين مضارعها الفتح والكسر**، مثل :

حسب – يحسِب – ويحسَب	نعم – ينعِم – ينعَم	يئس – ييئِس – ويبأَس

3– فعُل : بضم العين. وله بناء واحد في المضارع، وهو :

فعُل – يفعُل : بضم العين في الماضي والمضارع .

وجميع الأفعال التي جاءت عليه لازمة تدل على طبائع وسجايا وألوان/ مثل:

حَسُنَ – يحسُنُ	كَبُر – يكبُر	عظُم – يعظُم
قبُح – يقبُح	صغُر – يصغُر	حمُر – يحمُر
سفُر – يسفُر		

القاعـدة

أبنية الفعل هي : الأوزان التي يأتي عليها الفعل بأزمنته المختلفة، وتنقسم إلى قسمين : أبنية الفعل الثّلاثي، وأبنية الفعل الرّباعي .

أبنية الفعل الثّلاثي : وهي نوعان : أبنية الفعل الثّلاثي المجرد، وأبنية الفعل الثّلاثي المزيد.

أبنية الفعل الثُّلاثي المجرّد : الفعل الثّلاثي المجرّد، هو ما كانت جميع حروفه أصلية وله ثلاثة أبنية في الماضي تصل إلى السّتة في المضارع، هي :

- فَعَلَ(بفتح الفاء والعين) وله ثلاثة أبنية في المضارع، هي : يفعُل – ويفعِل – ويفعَل.
- فَعِل (بفتح الفاء وكسر العين) وله بناءان في المضارع هما: يفَعل (بفتح العين) ويفعِل (بكسر العين) .
- **فَعُل** (بضم العين) وله بناء واحد في المضارع، وهو يفعُل (بضم العين).

- ويُصاغ الفعل المضارع من الثلاثي المجرّد بزيادة حرف المضارعة مفتوحـًا قبل الفاء .

تدريبات

س1) ما المقصود بأبنية الفعل ؟ وما أقسامها ؟ مَثِّلْ لما تقول.

س2) يقول الحقُّ سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾[1]

ويقول جلَّ شأنه: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ۚ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا (58) الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ۚ الرَّحْمَٰنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴾[2]

أخرج من النّصين السّابقين الأفعال المجرّدة والمزيدة مبيّنا باب كلٍّ منها في الماضي والمضارع بعد أن تردّ الأفعال المزيدة إلى أصلها المجرّد.

س3) أكمل ما يأتي :

1) مضارع الفعل ضرب (بفتح العين) ....

2) جميع الأفعال التي على وزن (فَعُل - يفعُل) (بضم العين في الماضي والمضارع) جاءت لازمة تدلُّ على ....

3) فعِلَ الماضي (بكسر العين) له في المضارع بناءان :

أ. فَعِلَ .... مثل ....

ب. فعِلَ ....مثل ....

---

1 سورة هود الاية (8)

2 سورة الفرقان الآيتان (58-59)

ثانيـًا – أبنية الفعل الثّلاثي المزيد :

يُزاد الفعل الثّلاثي حرفا أو حرفين أو ثلاثة أحرف، وذلك على النحو الآتي:

1) **أبنية الفعل الثلاثي المزيد بحرفٍ واحدٍ.** وله ثلاثة أبنية، هي :

- **أفعل**: بزيادة الهمزة، مثل : ذهب – أَذْهبُ، وكتب – أكتبُ، وحفر ← أحفرُ
- **فعّل**: بتضعيف العين مثل : قطع – قطّع، وعلم – علّم ، ونزل ← نزّل
- **فَاعَل**: بزيادة ألف بين الفاء والعين، مثل: خَاصَمَ، سَايَرَ ، وشَارَكَ:

2) **أبنية الفعل الثّلاثي المزيد بحرفين** . وله خمسة أبنية، هي :

- **تفاعل** : بزيادة التّاء في أوّله والألف بين الفاء والعين مثل : تَقَاتَلَ، تَضَارَبَ، تَخَاصَمَ.
- **تفعَّلَ** : بزيادة التّاء وتضعيف العين مثل : تَجَمّعَ، تَعَلَّمَ، تنَبَّهَ.
- **افتعل**: بزيادة الهمزة والتّاء بين الفاء والعين، مثل : ارتمى، واتّصل، واغتنم، وامتلأ.
- **انفعل** : بزيادة همزة وصل ونون، مثل : انكَسَرَ، وانهَدَمَ ،وانهَزَمَ .
- **افْعَلَّ** : بزيادة الهمزة واللّام ويكون للمبالغة والتكثير في الألوان والعيوب:

مثل : احمرَّ – اصفرَّ – اسودَّ (ألوان) .

ومثل : اعورّ – واحْوَلَّ (عيوب).

3) **الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف**، ومنه :

- **استفعل** : بزيادة همزة، وسين، وتاء في أوّله، مثل: استَغفَرَ، استَفهَمَ ، واستَغنَى.

- **افعالَّ** : بزيادة همزة في أوله وألف بين العين واللام وتضعيف اللام،مثل : (احمارَّ- ادغامَّ - ابياضَّ - واسوادَّ - واشهابَّ)، ومن معانيها المبالغة في الألوان والعيوب المحسوسة كالْعَوَر والْحَوَل.
- **افعوعل**: بزيادة همزة وصل في أوله، و واو بعد العين الأصلية، وعين قبل اللّام ، مثل : (اعشوشَبَ ، احدودَبَ)، ومن معانيه المبالغة والتكثير.

القاعدة

الفعل الثلاثي المزيد، هو : الذي يُزاد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

1- **ما يزاد بحرفٍ واحدٍ** ، وله ثلاثةُ أبنية، وهي :

- **أفعل** بزيادة الهمزة .
- **فعَّل** بتضعيف العين .
- **فاعل** بزيادة الألف بين الفاء والعين .

2- **ما يزاد بحرفين**، وله خمسة أبنية، وهي:

- **تفاعل**، بزيادة التّاء والألف.
- **تفعّل**، بزيادة التّاء وتضعيف العين.
- **افتعل**، بزيادة الهمزة والتاء بين الفاء والعين.
- **انفعل**، بزيادة همزة وصل ونون.
- **افْعَلَّ**، بزيادة الهمزة واللّام.

3- **ما يزاد بثلاثة أحرفٍ**، وله أربعة أبنية، هي :

اسْتَفْعَل ،افْعَالَّ ، افْعَوْعَل .

تدريبات

س1- اجعل كلَّ فعل من الأفعال الآتية مزيدا بحرف:

(رضي ، لبس ، قدم ، شهد ، فرح ، خرج ، شرك ، سلم)

س2- هاتِ فعلاً لكلٍّ من الأبنية الآتية، ثمّ ضعه في جملة مفيدة :

(افعالّ ، افتعل، استفعل ، انفعل).

س3- وقف أحد الأمراء على رجل يغرس نخلاً ،وقد طعن في السن ، فقال له متعجّبا منه: أيها الشّيخ ، أتؤمل أن تأكل من تمر هذا النّخل، وهو لا يثمر إلا بعد سنين كثيرة ، وأنت قد فني عمرك ؟ فقال : أيها الأمير ، غرسوا فأكلنا، وغرسنا ليأكل مَن بعدنا . فتعجب من كلامه، وأعطى الرجل ألف دينار ، فأخذها شاكراً، وهو يقول : أيُّها الأمير ما أعجل ما أثمر هذا النخل .فاستحسن الأمير كلامه وتعجب من قوله فأعطاه ألف دينار أخرى ، فأخذها، وقال : أيها الأمير وأعجب من كلِّ شيء أن النّخل أثمر في السّنة مرتين ، فاستحسن الأمير ذلك ، فأعطاه ألف دينار أخرى، ثم تركه وانصرف .

- عيّن في القطعة الأفعال المجرّدة والمزيدة، مبيناً وزن كلٍّ منها والحرف الزّائد .

ب– أبنية الفعل الرباعي :

تنقسم إلى قسمين: أبنية الفعل الرّباعي المجرّد، وأبنية الرّباعي المزيد :

أوّلاً – أبنية الفعل الرّباعي المجرد :

الفعل الرّباعي المجرّد كما بيَّنَّا في موضع سابق هو الّذي يتكوّن من أربعة أحرف أصول، وله وزن واحد، هو:

- **فَعْلَلَ**، مثل: (بعثر، دحرج ، زخرف ، عسكر ، عرقل ، حوقل ، قَوْلَب، دهور، سَلَقَى ، زلزل، وسوس).

ثانيـًا – أبنية الفعل الرّباعي المزيد :

وهو مازِيد على حروفه الأصلية حرف أو حرفان:

أ– المزيد بحرفٍ واحد : وله بناء واحد، هو:

- **تفعلَلَ**: ويكون بزيادةً تاء مفتوحة في أوّله ، مثل :

(تدحرج ، تبعثر، تدهور ، تجورب ، تمسكن).

ب– المزيد بحرفين ، وله بناءان، هما :

- **افْعَنْلَلَ** ،مثل:

احرنجم(اجتمع) ، واسحنفر (أسرع) .

- **افعلَلَّ**، مثل :

اطمأنَّ – اقشعرّ – اضمحلّ – اشرأبّ .

القـاعـدة

الفعل الرّباعي ، باعتبار أبنيته ينقسم إلى قسمين :

1 – أبنية الفعل الرّباعي المجرّد.

2 – أبنية الفعل الرّباعي المزيد .

- للفعل الرّباعي المجرد بناء واحد هو (فعلَلَ) .
- أما المزيد فهو إما أن يكون مزيدًا بحرفٍ أو مزيداً بحرفين:

1 - المزيد حرفًا واحداً، وله بناء واحد هو (تفعلَلَ) بزيادة التاء المفتوحة في أوّله .

2 – المزيد بحرفين، وله بناءان هما : افعنلَلَ، بزيادة الهمزة والنون وافْعَلَلَّ ، بزيادة الهمزة وتضعيف اللام الثانية .

تدريبات

س1 – اجعل كلَّ فعل ممَّايأتي مزيداً بحرف :

(حصحص ، عسعس ،زخرف، زركش ، طمأن ، قشعر ،حرجم).

س2 – قال الله تعالى : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾[1]

وقال سبحانه : ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾[2]

وقال سبحانه : ﴿قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ﴾[3]

وقال سبحانه : ﴿أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾[4]

وقال سبحانه : ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾[5]

وقال سبحانه : ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾[6]

اقرأ الآيات المذكورة فيما سبق مبينـًا معانيها،ثم حدّد الأفعال المجردة والمزيدة التي وردت فيها مبيِّنـًا أوزانها رادًّاً كلًّا منها إلى بابه .

س3 – مثِّل لما يأتي في جمل مفيدة واضبطها بالشكل : (استفعل ، فعل ،افتعل ، انفعل) .

---

1 سورة الأنفال الأية (61)

2 سورة البقرة الأية (49)

3 سورة البقرة الأية (60)

4 سورة الكهف الأية (99)

5 سورة القصص الأية (66)

6 سورة الأعراف الأية (182)

إسناد الأفعال إلى الضمائر

يسند الفعل صحيحـاً أو معتلاً إلى الاسم الظاهر، كما يسند إلى الضمائر :

- فالماضي يسند إلى : تاء الفاعل ، ونا الفاعلين ، وألف الاثنين ، و واو الجماعة ، ونون النسوة .

- والمضارع والأمر يسندان إلى : ألف الاثنين ، و واو الجماعة ، وياء المخاطبة، ونون النسوة .

وقد يلحق الفعل تغيير عند الإسناد إلى هذه الضمائر ، ويتبيّن ذلك فيما يأتي :

إسناد الفعل الصحيح إلى الضمائر:

قد يكون الفعل الصحيح سالمـاً ، أو مهموزاً ، أو مضعفـاً .

أ. إسناد السَّالم والمهموز

إذا أسند الفعل السّالم أو المهموز - سواءٌ أكان ماضيـاً ، أم مضارعـاً ، أم أمراً إلى ضمائر الرفع السّابقة لايحدث فيه تغيير .

وإليك جدولاً يوضح إسناد الفعل السَّالم والمهموز إلى الضمائر :

الماضي

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	يا المخاطبة	نون النسوة
سَمِعَ	سَمِعْتُ	سَمِعْنَا	سَمِعَا	سَمِعُوا	ــــ	سَمِعْنَ
أَخَذَ	أَخَذْتُ	أَخَذْنا	أَخَذَا	أَخَذُوا	ــــ	أَخَذْنَ
سَأَلَ	سَأَلْتِ	سَأَلْنا	سَأَلَا	سَأَلُوا	ــــ	سَأَلْنَ
قَرَأَ	قَرَأْتَ	قَرَأْنَا	قَرَأَا	قَرَؤُوا	ــــ	قَرَأْنَ

المضارع

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	يا المخاطبة	نون النسوة
يَسْمَعُ	—	—	يَسْمَعَان	يَسْمَعُونَ	تَسْمَعِين	يَسْمَعْنَ
يَأْخُذُ	—	—	يَأْخُذَانِ	يَأْخُذُونَ	تَأْخُذِينَ	يَأْخُذْنَ
يَسْأَلُ	—	—	يَسْأَلَانِ	يَسْأَلُونَ	تَسْأَلِينَ	يَسْأَلْنَ
يَقْرَأُ	—	—	يَقْرَآنِ	يَقْرَؤُونَ	تَقْرَئِينَ	يَقْرَأْنَ

الأمــر

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	يا المخاطبة	نون النسوة
اسْمَعْ	—	—	اِسْمَعَا	اِسْمَعُوا	اِسْمَعِي	اسْمَعْنَ
خُذْ	—	—	خُذَا	خُذُوا	خُذِي	خُذْنَ
اِسْأَلْ	—	—	اِسْأَلاَ	اسْأَلُوا	اِسْأَلِي	اِسْأَلْنَ
اقْرَأْ	—	—	اقْرَأَا	اقْرَؤُوا	اقْرَئِي	اقْرَأْنَ

ب. إسنادُ المُضَعَّف :

إذا أسند الفعل المضعف – سواءٌ أكان ماضيـًا، أم مضارعـًا ، أم أمراً– إلى

– ضمائر الرفعِ المتحركة يفك إدغامه ، وهذه الضمائر هي :

تاءُ الفاعِل – نَا الفاعِلين – نُونُ النِّسْوة

– وإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة وهي :

ألفُ الاثنين – واو الجماعة – ياءُ المخاطَبة

والجدول الآتي يوضح إسناد الفعل المضعف :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	يا المخاطبة	نون النسوة
مَدَّ	مَدَدْتُ	مَدَدْنَا	مَدَّا	مَدُّوا	ـــ	مَدَدْنَ
يَمُدّ	ـــ	ـــ	يَمُدَّانِ	يَمُدُّون	تَمُدّينَ	يَمْدُدْنَ
مُدّ	ـــ	ـــ	مُدَّا	مُدُّوا	مُدِّى	امْدُدْنَ

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر

الفعل المعتل يكون مثالًا ، أو أجوف ، أوناقصًا – كما مرّ – ولكل منها حكمه عند الإسناد ، كما يتبينُ مما يلي :

أ- إسناد المثال[1]

المثال – سواءٌ أكان ماضيًا ، أم مضارعًا ، أم أمراً – لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع .

ويتضح إسنادُ الفعل المثال إلى الضمائر من الجدول التالي :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	يا المخاطبة	نون النسوة
وَفَدَ	وَفَدْتُ	وَفَدْنَا	وَفَدَا	وَفَدُوا	ـــ	وَفَدْنَ
يَفِد	ـــ	ـــ	يَفِدَانِ	يَفِدُونَ	تَفِدِينَ	يَفِدْنَ
فِدْ	ـــ	ـــ	فِدَا	فِدُوا	فِدِى	فِدْنَ

1. تحذف فاء المثال من المضارع والأمر إذا كانت واوا ، وعين مضارعه مكسورة ، مثل : (وعد، يعد، عد) فإذا كانت عين المضارع مفتوحة أو مضمومة لم تحذف الفاء، مثل :(وَجلِ ، يَوجل ،أوجْل) ، و (وَهمَ، يَوهَمُ، أوهَم) ، و(وَسمَ، يَوْسَم، اِوْسم) .

ب- إسناد الأجوف

الفعل الأجوف سواءٌ أكان ماضيـًا، أم مضارعـًا، أم أمراً- يحذف وسطه إذا أسند إلى ضمائر الرفع المتحركة .

فإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة - سواءٌ أكان ماضيـًا أم مضارعـًا أم أمراً لم يحذف وسطه، ولم يحدث فيه تغيير .

وإليك الجدول الآتي في إسناد الفعل الأجوف :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	يا المخاطبة	نون النسوة
قَال	قُلْتُ	قُلْنَا	قَالَا	قَالُوا	—	قُلْنَ
يَقُولُ	—	—	يَقُولَان	يَقُولُونَ	تَقُولِينَ	يَقُلْنَ
قُلْ	—	—	قُولاَ	قُولُوا	قُولى	قُلْنَ
سَارَ	سِرْت	سِرنَا	سَارَا	سَارُوا	—	سِرْنَ
يسِيرُ	—	—	يَسِيرَان	يَسِيرُونَ	تَسِيرَينَ	يَسِرْنَ
سِرْ	—	—	سِيرَا	سِيرُوا	سِيرِي	سِرْنَ

ج- إسناد الفعل الناقص

يختلف حكم الفعل الناقص عند الإسناد إلى الضمائر باختلاف نوعه : ماضيـًا، أو مضارعـًا ، أو أمراً، كما يتبين فيما يأتي :

إسناد الماضي الناقص

أ- إذا أسند الماضي الناقص إلى الضمائر غير واو الجماعة أي(تا الفاعل، نا الفاعلين، ألف الاثنين ، نون النسوة)، وكان معتل الآخر بالواو أو الياء

لم يحدث فيه تغيير . أما إذا كان معتل الآخر بالألف فإنَّ ألفه تُردُّ إلى أصله (الواو أو الياء) إذا كانت ثالثة، وتقلب ياء إذا كانت رابعة فأكثر .

ب- إذا أسند الماضي الناقص إلى واو الجماعة ، وكان معتل الآخر بالألف حُذفتْ الألف وفُتِح ما قبل الواو. فإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء حُذفَ حرف العلة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة .

ويتضح إسناد الفعل الماضي الناقص من الجدول الآتي :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	نون النسوة	يا المخاطبة	واو الجماعة
خَشِي	خَشِيتُ	خَشِينَا	خَشِيَا	خَشِينَ	—	خَشَوا
سَرُوَ	سَرُوتُ	سَرُونَا	سَرُوَا	سَرُونَ	—	سَرَوْا
دَعَا	دَعَوْتُ	دَعَوْنَا	دَعَوَا	دَعَوْنَ	—	دَعَوْا
سَعَى	سَعَيْت	سَعَيْنَا	سَعَيَا	سَعَيْنَ	—	سَعَوْا
أَلَقَى	أَلَقَيْتُ	أَلَقَيْنَا	أَلَقَيَا	أَلَقَيْنَ	—	أَلَقَوْا
اهْتَدَى	اهْتَدَيْتُ	اهْتَدَيْنَا	اهْتَدَيَا	اهْتَدَيْنَ	—	اهْتَدَوْا
اسْتَعْلَى	اسْتَعْلَيْتُ	اسْتَعْلَيْنَا	اسْتَعْلَيَا	اسْتَعْلَيْنَ		اسْتَعْلَوْا

إسناد المضارع الناقص وأمره

- إذا كان المضارع أو الأمر معتل الآخر بالواو أوالياء، وأسند إلى واو الجماعة أوياء المخاطبة حُذف حرف العلة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة ، وكُسِر ما قبل ياء المخاطبة .

- فإذا كان المضارع أو الأمر معتل الآخر بالألف، وأسند إلى واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة حُذفت الألف ، وفتح ما قبل الواو أو الياء .

ويتضح إسناد المضارع والأمر الناقصيْن من الجدول الآتي :

الفعل	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	يا المخاطبة	نون النسوة
يَعْلُو	—	—	يَعْلُوَانِ	يَعْلُونَ	تَعْلِينَ	يَعْلُونَ
أُعْلُ	—	—	أُعْلُوَا	أُعْلُوا	أُعْلي	أُعْلُون
يَبْنِي	—	—	يَبْنِيَانِ	يَبْنُونَ	تَبْنِينَ	يَبْنِينَ
اِبْنِ	—	—	اِبْنِيَا	اِبْنُوا	اِبْنِي	اِبْنِينَ
يَرْقَى	—	—	يَرْقَيَان	يَرْقَوْنَ	تَرْقَيْنَ	يَرْقَيْنَ
اِرْقَ	—	—	اِرْقَيَا	اِرْقَوْا	اِرْقَيْ	اِرْقَيْنَ
يَتَبَارَى	—	—	يَتَبارَيَان	يَتَبَارَوْنَ	تتَبَارَيْنَ	يَتَبَارَيْنَ
تَبَارَ	—	—	تَبَارَيَا	تَبَارَوْا	تَبَارَيْ	تَبَارَيْنَ

القاعـدة

إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر:

- يسند الفعل صحيحـاً أو معتلًا إلى الاسم الظاهر ، كما يسند إلى الضمائر .

- فالماضي يسند إلى:(تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، نون النسوة) .

والمضارع والأمر يسندان إلى :(ألف الاثنين واو الجماعة ، ياء المخاطبة ، نون النسوة).

- وقد يلحق الفعل تغيير عند الإسناد إلى الضمائر .

إسناد الأفعال الصحيحة إلى الضمائر:

- إذا أسند السالم أو المهموز - سواء أكان ماضيـاً ، أم مضارعـاً ، أم أمراً- إلى ضمائر الرفع السّابقة لا يحدث فيه تغيير .

- فإذا كان الفعل مضعفـاً- سواء أكان ماضيـاً، أم مضارعـاً ، أم أمراً- و أُسند إلى ضمائر الرفع المتحركة وهي :(تاء الفاعل ، نا الفاعلين ، نون النسوة)، يفك إدغامه .

- وإذا أُسند إلى ضمائر الرفع السّاكنة ، وهي: (ألف الاثنين ، واو الجماعة، ياء المخاطبة) يبقى الإدغام .

إسناد الأفعال المعتلة إلى الضمائر:

1. إذا أسند المثال - سواء أكان ماضيـاً ، أم مضارعـاً ، أم أمراً - لا يحدث فيه تغيير عند إسناده إلى ضمائر الرفع .

2. إذا أسند الأجوف – سواء أكان ماضيــًا ، أم مضارعــًا أم أمراً – إلى ضمائر الرفع المتحركة يحذف وسطه .

فإذا أسند إلى ضمائر الرفع الساكنة – سواء أكان ماضيــًا، أم مضارعــًا، أم أمراً– لم يحذف وسطه، ولم يحدث فيه تغيير .

3. إذا أسند الفعل الناقص إلى الضمائر، فإما أنْ يكون ماضيــًا، أو مضارعــًا ، أو أمراً .

أ. فإذا كان ماضيا، وأُسند إلى الضمائر غير واو الجماعة، وكان معتل الآخر بالواو أو الياء لم يحدث فيه تغيير، أما إذا كان معتل الآخر بالألف فإن أَلِفَه تُردُّ إلى أصلها (الواو أو الياء) إذا كانت ثالثة، وتقلب ياء إذا كانت رابعة فأكثر .

وإذا أسند الماضي الناقص إلى واو الجماعة، وكان معتل الآخر بالألف حُذِفتْ الألفُ، وفتح ماقبل الواو ، فإذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء حُذف حرف العلة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة .

ب. فإذا كان مضارعــًا أو أمراً معتل الآخر بالواو أو الياء وأسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حُذف حرف العلة، وضُمَّ ما قبل واو الجماعة، وكُسِر ماقبل ياء المخاطبة .

– فإذا أُسند إلى ألف الاثنين أونون النسوة لم يحدث فيه تغيير .

– فإذا كان المضارع أو الأمر معتل الآخر بالألف وأُسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حُذفت الألف، وفُتِحَ ما قبل الواو أو الياء .

– فإذا أُسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت الألف ياء .

تدريبات

س1 – ((سمعتُ كثيراً عن المؤتمراتِ الدوليةِ التي تعقد هنا وهناك في إنحاء العالم ، وقد يزعم بعض الناس أن فكرة المؤتمراتِ من صُنْع العصور الحديثةِ ، وينسَونَ أو يتَنَاسَوْنَ أن الإسلامَ نادى بها أربعة عشر قرناً .

لقد دعا أبناءَه أن يلتقُوا كلَّ عام مرةً في موعدٍ معلوم هو شهر ذي الحِجَّة ، ومكانٍ مشهود هو مكة المكرمة، وأن يتَّخِذُوا من هذا اللقاء مؤتمراً عامـاً . يستعرضون فيه أحوالَ المسلمين، والمشكلات التي يواجهونها، وأن يعملوا يداً واحدةً وقلبـاً واحداً لرفعةِ دين الله وإعزازِ كلمتِه .

وإذا أُتِيحَ لك أن تشهد هذا الموسمَ راعكَ المنظرُ في جلالِه، وفيما ينطق به من أُخوَّةٍ ، ومساواة ، وَتَجرُّدٍ من زخارفِ الحياة ، وأدركتَ ماوراءَه من حِكَم وأسرار)) .

قال تعالى : ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴾[1]

أ- الحج مؤتمرٌ دينيٌّ عامٌّ له منافعُ كثيرةٌ في حياة المسلمين ، وضح ذلك .

ب- استخرج من القطعة ما يأتي :

- كلَّ فعل صحيح أسندَ إلى ضمير، وبين نوع الضمير الذي أسند إليه .

- كلَّ فعل معتل أُسندَ إلى ضمير، وبين ما حدث فيه عندَ الإسناد من تغيير.

ج. أعرب ماتحته خط في القطعة .

1 سورة الحج الآيتان (27–28)

س2- خَاطب بالعبارات الآتية غير الواحد، مغيراً ما يلزم :

1. صُنْ حقَّ الجارِ؛ لتَعِيشَ في جواره آمنـًا مطمئنًّـا .

2. تَرَوَّ إذا نَطَقْتَ ، ولا تُلْقِ الكلامَ على عواهنِهِ ، ولاترضَ لنفسِكَ أن تتكلّمَ حينَ لا يُسْتَمَعُ إليك .

3. أوفِ بوعدكَ ، واعفُ عمَّن ظَلَمَكَ، وانْأَ عن الإساءَةِ إلى الناس .

س3- أسند الأفعال الَّتي في الجمل الآتية إلى ألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النّسوة ضابطـًا ما قبل الضّمائر بالشّكل:

- اَلقَ أخاك بالبشر تَنَلْ ودّه .
- اِسعَ للخير حبًّا في الخير.
- اسعَ إلى العُلا ولا تكن من المتهاونين.

س4-أسند الأفعال الآتية في الأزمنة المختلفة إلى الضّمائر مبينـًا حكم كلٍّ منها: (شدّ، مشى ، دعا) .

س5- ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة، ثم صوب الخطأ :

1- قال البستاني للرجلين : لِمَ تقطعان الشجرة. ( )

2- قال الأب لأبنائه : أصبرا على ما يصيبكما ( )

3- وجّه المعلّم خطابه للطالبة فقال : عَمَّ تسألون ؟ ( )

4- قال الحكيم للناس : اعملوا بنصيحتي .

5-طلبت المعلّمة من الطالبات كتابة القصيدة فقالت : اكتبو القصيدة ( )

6- قالت المديرة للمعلمات : انْتُنَّ تَسُودون بأدبكم ( )

7- قال العالم : دَنَوْنا من الأمل في زيارتنا لكوكب المريخ ( )

س6- اختر الإجابة الصحيحة :

1. المضارع المجزوم من (رَدَّ) :

أ. لم يَرُدّ **ب.** لم يَرْدُدْ **ج.** الإجابتان صحيحتان

2. إذا أُسند الفعل(سَعَى) لواو الجماعة كان على صورة :

أ. سَعُوا **ب.** سَعُوْا **ج.** ليَسْعَى **د.** كلّ الإجابات خاطئة

3. اطوُوا هذه المجادلة، ولتكن المصالحة شعارنا، الفعل (اطوُوا) :

أ. ماضي مسند لواو الجماعة .

ب. مضارع مسند لواو الجماعة .

ج. أمر مسند لواو الجماعة .

المصدر

- المصدر :

اسـمٌ يدلّ على الحدث مجرّدا من الزمن، وله أنواع مختلفة، هي: المصدر الأصلي، المصدر الميمي، المصدر الصناعي، مصدر المرّة ، مصدر الهيئة.

1 - **المصدر الأصلي** : وينقسم المصدر بحسب أحرف فعله إلى قسمين: (مصدر الفعل الثّلاثي المجرد والمزيد، مصدر الفعل غير الثّلاثي) .

أولاً: مصدر الفعل الثّلاثي:

1. مصدر الفعل الثّلاثي المجرّد :

مصادر الأفعال الثّلاثية سماعيّة، ليست لها ضوابط وهي تعرف بالسّماع عن العرب، ولهذا فإنّ أبنيته كثيرة، منها:

أ- فَعْل (بفتح الفاء وسكون العين)، مثل :

نَصَر ←——— نصْراً .

رَدَّ ←——— رَدًّا.

قَالَ ←——— قَوْلاً .

ب- فُعُول: (بضم الفاء والعين)، مثل :

جَلسَ ←——— جُلُوسـًا .   سَجَدَ ←——— سُجُوداً.

دَخَلَ ←——— دُخُولا .   خَرَجَ ←——— خُرُوجـًا.

ج- فَعَل (بفتح الفاء والعين)، مثل:

فَرِحَ ⟵ فَرَحاً . تَعِبَ ⟵ تَعَباً .

أسِفَ ⟵ أسَفاً . جَزِعَ ⟵ جَزَعاً .

غَضِبَ ⟵ غَضَباً .

د- فَعَلان (بفتح الفاء والعين)، مثل:

هَيَجان ، غَثَيان .

خَفَقَان ، فَيَضَان .

طَيَران، جَوَلان ، دَوَرَان .

هـ- فِعَالة (بكسر الفاء وفتح العين)، مثل : زِرَاعة ، صِنَاعة ، حِيَاكة .

و- فُعْلة (بضمّ الفاء وسكون العين)، مثل : زُرْقة، حُمْرة، جُرْأة ، ونُضْرة ،

ز- فِعَال (بكسر الفاء وفتح العين)، مثل: طِمَاح ، جِمَاح ، قِيام ، صِيَام ، صِيَاح ، غِيَاب، إِيَاب.

ج- فُعْل (بضمّ الفاء وسكون العين)، مثل:

جَبُنَ ⟵ جُبْناً . قَبُح ⟵ قُبْحا .

ضَعُفَ ⟵ ضُعْفاً . شَرِب ⟵ شُرْباً.

مَكَثَ ⟵ مُكْثاً . شَغِل ⟵ شُغْلاً.

ط- فُعال وفَعيل، مثل:

ُصراخ ، عُواء ، نُباح ،َصهيل، زَئير، نَحيب، هَدِيل

ي- فَعالة وفُعُولة (بفتح العين في الأوّل وضمّ الفاء والعين في الثاني)، مثل:

سَهُل ⟵ سُهُولة . عَذُب ⟵ عُذُوبة.

فَصُح ⟵ فَصَاحة . ضَخُم ⟵ ضَخَامة.

2. **مصدر الفعل الثلاثي المزيد:**

للثلاثي المزيد أبنية معلومة لا يخرج عنها إلا نادراً، وينقسم إلى ثلاثة أقسام:

(مزيد بحرف،ومزيد بحرفين ، ومزيد بثلاثة أحرف).

أ- الثّلاثي المزيد بحرف واحد:

للفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد ثلاثة أبنية:

-**ما كان على وزن أفعل**، (بزيادة همزة)، مثل:

أَكْرم ←—— إِكْرام .   أَخْرج ←—— إِخْراج .

أمّا إذا كان معتلّ العين مثل: (أقام وأثار وأدار) فمصدره يكون بوزن (إفعلة)،أو (إفالة)، مثل :

أَقَامَ ←—— إقامَة .   أَشَارَ ←—— إِشارة.

أَدارَ ←—— إِدارَة.

- **ما كان على وزن فَعَّل بتضعيف العين:**

مثل: كَبَّر ،عَظَّم ، وَحَّد، قَطَّع.

فمصدره على وزن تفعيل (تكبير، تعظيم، توحيد، تقطيع) إذا كان صحيح اللّام.

أمّا إذا كان معتلّ اللّام فيكون مصدره على وزن (تَفْعِلة)، مثل:

زَكَّى ←—— تَزكِية .   وَصَّى ←—— تَوصِية.

رَبَّى ←—— تَربِية.   وَفَّى ←—— توفِية.

سَمَّى ←—— تَسمِية.

- **ما كان على وزن فاعل (بزيادة ألف):**

ويكون مصدره على (فِعال ومُفاعلة)، مثل:

دَافعَ ←—— دِفاَعـاً ومُدافَعةً . حَاورَ ←—— حِواراً ومُحاورَةً.

نَاقَشَ ←—— نقاشـاً ومُناقشةً.

وَاصَل ←—— وِصَالاً ومُواصلَةً. حاجج ←—— حِجاجـاً ومُحاججَةً.

ب - الثّلاثي المزيد بحرفين أو ثلاثة أحرف:

- إذا كان الفعل مبدوءاً بالهمزة وهي همزة وصل، مثل:

انكَسَرَ ←—— انكِسَاراً. انخَدَع ←—— انخِدَاعـاً.

اختَصَرَ ←—— اختِصَاراً. استَعْمَل ←—— استعمَالاً .

اعشَوشَب ←—— اعشيشابـاً .

- إذا كان الفعل مبدوءاً بالتّاء فإن مصدره يكون بوزن ماضيه مع ضمّ ما قبل الآخر، مثل:

تَعلَّم ←—— تَعلُّمـاً . تَحدّث ←—— تحدُّثـاً.

تَمسّك ←—— تمسُّكـاً . تَجَوْرَبَ ←—— تَجَوْرُبـاً.

ثانيـاً: مصدر الفعل غير الثّلاثي الرباعي المجرَّد، أو مزيده :

1- مصدر الفعل الرّباعي المجرّد:

وله بناء واحد قياسي وهو (**فَعلَلَة**)، مثل:

بَعثَرَةَ، دَحرَجَة ، زَلزَلَة، صَلصَلَة، وَسَوسَة.

2- الفعل الرّباعي المزيد:

- ويكون مصدره على بناء (تَفَعلَل)، مثل:

تَدَحرَجَ ←—— تدحرُجـاً . تَبعثَرَ ←—— تَبَعثُراً.

وذلك إذا كان الفعل أوله (تاء) كما في الأمثلة المتقدّمة.

- أمّا إذا كان أوّله همزة فإن مصدره يكون على بناء (افعلّال)، مثل:

احرَنجَمَ ←—— احرنجَام . اطمَأنّ ←—— اطمئنَان.

اشَمأزَّ ←—— اشمئزَاز. اقشَعرَّ ←—— اقشعرَار.

القاعدة

- **المصدر**: اسم يدلّ على الحدث مجرّداً عن الزمان، ويشترط فيه أن يشتمل على أحرف فعله الماضي الأصلية والزّائدة تحقيقاً أو تقديراً.
- للمصدر أنواع مختلفة، هي: المصدر الأصلي، المصدر الميمي، مصدر المرّة، مصدر الهيئة المصدر الصناعي.
- المصدر الأصلي : اسم يدلّ على اسم الحدث مجرداً عن الزمان.
- ينقسم المصدر الأصلي بحسب أحرف فعله إلى قسمين: مصدر الفعل الثلاثي ومصدر الفعل غير الثلاثي.
- ينقسم مصدر الفعل الثلاثي إلى قسمين : ثلاثي مجرّد، وثلاثي مزيد.
- لمصدر الفعل الثلاثي المجرّد وللثلاثي المزيد أبنية معلومة.
- الثلاثي المزيد بحرف إذا كان على وزن (أفعل) بزيادة الهمزة فالمصدر على وزن إفعال إذا كان الفعل صحيح العين، أمّا إذا كان معتلّ العين فإن المصدر على وزن (إفَعْلة).
- إذا كان الفعل على وزن (فعّل) فمصدره على وزن (تفعيل)، إذا كان صحيح العين، أمّا إذا كان معتلّ اللام، فإن المصدر على وزن (تَفْعِلَة).
- إذا كان الفعل على وزن (فاعل) فمصدره على وزن فِعال أو مُفاعلة.
- الثلاثي المزيد حرفين أو ثلاثة أحرف،إذا كان مبدوءاً بالهمزة فإنّ مصدره يكون بكسر الحرف الثالث منه وزيادة ألف قبل آخره.
- أمّا إذا كان مبدوءاً بالتاء فإن مصدره يكون بوزن ماضيه مع ضمّ ما قبل الآخر.
- لمصدر الفعل الرباعي المجرّد بناء واحد قياسي هو (فَعْلَلة) وأمّا المزيد فله بناءان تفعلل وافعلّال.

تدريبــات

س1- صغ مصدراً أصليـاً من الأفعال الآتية ذاكراً وزنه وسبب وروده على ذلك الوزن:

أحبط، تذكّر ، أنكر، سمع ، مكر ، مال، حكم، دأب.

س2- تكون بعض مصادر الأفعال لمعانٍ محدّدة، وضّح مع التّمثيل المعاني الّتي تكون فيها المصادر الآتية : فِعال ، فُعال، فُعول، فَعيل.

س3- هاتِ مصدر كلِّ فعل في الجمل الآتية، ذاكراً وزنه وسبب وروده على ذلك الوزن.

أ- يُكْرِمُ الطلبة أستاذهم، ويُجلّونَه، ويستمعون إلى نصائحه عندما يرشدهم.

ب- يترافع المحامي دفاعـاً عن المتهم.

جـ - يُستعمل الفحم الحجري في صناعة المعادن.

د- يُحَبُّ الأطفال لبراءتهم.

س4- عين المصادر الورادة في الآيات الآتية ذاكراً فعل كلٍّ منها:

قال الله تعالى: ﴿ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴾[1]

وقال: ﴿ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴾[2]

وقال: ﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾[3]

وقال: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ﴾[4]

---

1 سورة المعارج الأية (5)

2 سورة المزمل الأية (10)

3 سورة الحجر الأية (85)

4 سورة النحل الأية (90)

س5– أكمل مايأتي :

1. إذا كان الفعل على وزن فاعل فمصدره على وزن ....أو ....

2. لمصدر الفعل الرباعي المجرد بناء واحد قياسي هو ....

2- المصدر الميمي:

أ- تعريفه:

اسم يدلّ على الحدث مبدوء بميم زائدة وليس على وزن مُفاعلة، مثل:

ذَهَبَ ←——— مَذهَب . غَفرَ ←——— مَغفِرة.

سَاءَ ←——— مَساءة.

وهو كالمصدر الأصلي في معناه واستعماله، ولا يخالفه إلَّا في صورته اللفظية.

ب- صوغه :

يصاغ المصدر الميمي مما يأتي :

- **يصاغ من الثلاثي على وزني (مَفْعَل) بفتح العين و(مفعِل) بكسرها:**

- فإذا كان الفعل الثلاثي صحيحـًا أو ناقصـًا أو أجوف بغض النظر عن حركة عينه، فإن مصدره الميمي، يكون على وزن (مفعَل)،مثل :

الصحيح	الناقص	الأجوف
ضَرَبَ ←——— مَضْرَب	سَعَى ←——— مَسْعى	قَالَ ←——— مَقُول
شَرِبَ ←——— مَشْرَب	مشى ←——— مَمْشَى	بَاعَ ←——— مَبِيع

- أما إذا كان الفعل الثلاثي مثالاً صحيح اللّام ومحذوف الفاء في المضارع، فإن مصدره الميمي يكون على (مفعِل) بكسر العين، مثل:

وَعدَ ←——— يَعدِ ←——— مَوعِد .

وضع ←——— يَضَع ←——— مَوضِع.

وَقَعَ ←——— يَقَع ←——— مَوقِع .

- **ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمـًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر أي (بوزن اسم مفعول)، مثل:**

أَخرَجَ ←—— مُخرَج . أَدخَلَ ←—— مُدخَل.

3 – المصدر الصناعي:

أ- تعريفه:

هو اسم يصاغ من اسم آخر بزيادة ياء مشدّدة بعدها تاء في آخره للدلالة على الحدث، مثل: ربوبيّة، عبوديّة ، فروسيّة، عبقريّة، حريّة، مسؤوليّة.

ب- صوغه:

يصاغ المصدر الصناعي مما يأتي:

- **يصاغ من اسم الذات، مثل:**

إنسَانٌ ←—— إنسانيّةٌ . وَطَنٌ ←—— وَطَنيّةٌ .

سَطحٌ ←—— سطحيّةٌ . عِلْمٌ ←—— عِلْميّةٌ .

آلةٌ ←—— آليَّةٌ.

- **ويصاغ من الاسم المبنيّ، مثل:**

كَيفَ ←—— كَيفيَّةٌ كَمْ ←—— كَميّةٌ .

حَيثُ ←—— حَيثيّةٌ أنَا ←—— أنانيّةٌ.

هُوَ ←—— هُويَّةٌ .

- **ويصاغ من الاسم المشتقّ، مثل:**

شَاعرٌ ←—— شَاعريّةٌ . وَاقعٌ ←—— وَاقعيّةٌ.

مَسؤولٌ ←—— مَسؤوليّةٌ. مَحسوبٌ ←—— مَحسوبيّةٌ.

أفضلَ ←—— أفضليّةٌ. أقلَّ ←—— أَقليّةٌ.

أَسبقَ ←—— أَسبقيّةٌ. أكثرَ ←—— أَكثريّةٌ .

▪ **ويُصاغ من الاسم الأعجميّ**، مثل:

ديمقراطيّة ، ارستقراطيّة، كلاسيكيّة.

وقد يكون المصدر الصناعي مُرتَجَلاً، مثل:

عَنجهيّة، عروبيّة، عبوديّة، فروسيّة.

4- مصدر المرّة :

أ- تعريفه:

ويسمّى مصدر العدد أيضـًا، وهو ما صيغ للدلالة على عدد مرّات حدوث الفعل.

ب- صوغه:

▪ **يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة) بفتح الفاء وتسكين العين**، مثل:

جلسْتَ جَلْسَةً، وأكلتْ أَكْلةً، وضربته ضربةً، وقال قولةً ....

هذا إذا لم يكن مصدر الفعل الأصلي مختومـًا بالتّاء، مثل:

دَعَا ←——— دَعوَة .

- فإذا كان كذلك، فلا يصاغ منه مصدر المرّة إلاّ بالوصف، فتقول:

دعوتُ دعوةً واحدةً

▪ **يصاغ من غير الثلاثي على وزن مصدره الأصلي بزيادة تــاء في آخره**، مثل:

انطَلَقَ ←——— انطلاقٌ ←——— انطلاقةٌ .

استَخرَجَ ←——— استخراجٌ ←——— استخراجةٌ.

اجتَمعَ ←——— اجتماعٌ ←——— اجتماعةٌ.

- **فإن كان المصدر الأصلي مختوما بالتاء فإن مصدر المرّة لا يصاغ إلّابالوصف**، مثل:

أَقَـامَ ⟵ إقامةً واحدةً.

استعانَ ⟵ استعانةً واحدةً.

ضَارَبَ ⟵ مضاربةً واحدةً.

خَاصمَ ⟵ مخاصمةً واحدةً.

5- مصدر الهيئة:

أ- تعريفه:

ويسمّى المصدر النّوعي، وهو اسم يصاغ للدلالة على هيئة الحدث أو نوعه.

ب- صوغه:

يصاغ من الفعل الثلاثي فقط، وتكون صياغته على وزن (فِعْلة) بكسر الفاء وسكون العين، أي أن الفرق بينه وبين مصدر المرّة أن مصدر المرّة يكون على وزن فَعلة بفتح الفاء ومصدر الهيئة يكون على وزن فِعلة بكسر الفاء.

جَلَسَ ⟵ جَلسَة (مرّة) ⟵ جِلسة (هيئة).

وَقَفَ ⟵ وَقفَة (مرّة) ⟵ وِقفة (هيئة)... إلخ.

- فإن كان المصدر الأصلي مختومـاً بتاء فلا سبيل إلى صياغة مصدر الهيئة منه إلاّ بالوصف، مثل:

نَشَدَ ⟵ نِشْدَةً عظيمةً أو نشدةَ الملهوفِ.

دَعَا ⟵ دَعوةَ المضطرِّ.

القاعدة

- **المصدر الميمي**: اسم يدلّ على الحدث مبدوء بميم زائدة وليس على وزن مفاعلة وهو كالمصدر الأصلي في استعماله ومعناه ولا يخالفه إلَّا في صورته اللّفظية ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعَل ومفعِل ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر.
- **المصدر الصناعي**: اسم يصاغ من اسم آخر للدلالة على الحدث بزيادة ياء مشدّدة بعدها تاء في آخره، ويصاغ من اسم الذات، والاسم المبنيّ، والاسم المشتق، والاسم الأعجمي، وقد يكون مرتجلاً.
- **مصدر المرّة**: وهو ما صيغ للدلالة على عدد مرات حدوث الفعل ويصاغ على وزن (فَعلة) ومن غير الثلاثي يصاغ على وزن المصدر الأصلي بزيادة تاء في آخره.
- **مصدر الهيئة**: وهو ما صيغ للدلالة على هيئة الحدث أو نوعه ، ويصاغ من الفعل الثلاثي فقط على وزن فِعلة.

تدريبات

س1- ما الفرق بين المصدر الميمي والمصدر الأصلي؟ وضّح جوابك بالأمثلة.

س2- صغ من كلِّ فعل من الأفعال الآتية مصدراً ميمياً مرّة ومصدراً أصلياً مرة أخرى ضابطاً إيّاها بالشكل:

ظنّ ، ذهب، وصل ، رمى، وعد ، وثب، وقف ، سرّ، وجد، اجتمع.

س3- اجعل المصادر الميمية الآتية مصادر أصلية، ضابطاً إياها بالشكل:

مخرج ، مسعى، مقتحم، مورد، مُدخل، مُطلع.

س4- صغ من الأسماء الآتية مصادر صناعية، ضابطاً إياها بالشكل:

هندسة، صحّة، قوم، أمّة، إسكندر، إنسان، شعب، زراعة، كتابة، كيمياء.

س5- اخترالإجابة الصحيحة ممايأتي :

أ. فهم فهماً ، (فهماً) مصدر : (أصلي - صناعي - هيئة) .

ب. مصدر الهيئة من الفعل (جلس) : (جَلسة - جِلسة - جُلسة) .

ج. مصدر المرَّة من الفعل (دعا) : (دعوة - دعوة واحدة - دعاء) .

د. يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعَل)، مثل: (مخرج - مَشْرب - موعِد).

الكشف في المعجم (القاموس)

- المعجم أداة بحث، ومرجع مهم، محكم الترتيب، يحافظ على سلامة اللغة ، ويبيِّن الأفعال والأسماء، ويميِّز بين الأفعال المتعدية واللازمة، ويوضح شكل الفعلين الماضي والمضارع، وغير ذلك، ويستعمل رموزاً لبيان نوعية الكلمة، أهي دخيلة أم معربة أم محدثة .
- وقد تفنَّن العرب في أشكال معاجمهم من حيث طرق تبوبيها وترتيب الكلمات فيها، ولاحظوا جانبي الكلمة اللفظ والدلالة .
- ومن أشكال المعاجم في العربية ماصنف على أساس الحرف الأول، أَوعلى أساس الحرف الأخير.

• عند الكشف عن كلمة في المعاجم التي تتبع التصنيف على أساس الحرف الأول (مختار الصحاح- مختار القاموس- المعجم الوسيط) نتبع مايأتي :

1. تجريد الكلمة من الحرف الزائد أو الحروف الزائدة (استفهام – فهم / اقتصاد- قصد) .
2. رَدُّ الحرف المعتل (الألف إلى أصله واواً أوياءً) .
   باعَ – (بَيَعَ) / قال-(قَوَلَ) / سما – (سَمَوَ)
3. رَدُّ الحرف المحذوف أو الحروف المحذوفة من الكلمة :
   قُلْ (قَوَل) / عِدْ- (وَعَدَ)
4. يُنظر إلى الحرف الأول باعتباره أساس التصنيف، ثم الحرف الثاني، ثم الثالث وهكذا ، فمثلاً :

- أمل : باب الهمزة فالميم ثم اللام .

- اقتصاد (قصد) : باب القاف ، فالصاد ثم الدال .
- زراعة (زرع) : باب الزاي ، فالراء ثم العين.

- وعند البحث عن كلمة في المعاجم التي تتبع التصنيف على أساس الحرف الأخير مثل (الصحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز آبادي، وتاج العروس للزّبيدي) نتبع الخطوات الآتية :

1. الخطوات 1،2،3 نفسها المتبعة سابقاً .

4. النظر إلى الحرف الأخير باعتباره أساس التصنيف، فهو الباب ، والحرف الأول هو الفصل .

- أمل : باب اللام فصل الهمزة .
- ملأ : باب الهمزة فصل الميم .

- وهناك معاجم عربية متخصصة في العلوم الطبية والرياضيات والكيمياء والهندسة والقانون والسياسة والتاريخ وغيرها، كما توجد معاجم معارف عامة ومهنية ... إلخ .

تدريبات

س1– ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة و علامة (×) أمام العبارات الخاطئة، ثم صوب الخطأ :

1– لسان العرب والقاموس المحيط من المعاجم التي ترتب الألفاظ حسب الحرف الأوّل . ( )

2– مختار الصّحاح والمعجم الوسيط من المعاجم التي ترتب الألفاظ حسب الحرف الأوّل. ( )

3– "توّريث" بعد تجريدها تصبح (ترى) . ( )

4– "آمال" بعد تجريدها (أمل) . ( )

5– " أنصار" بعد تجريدها تصبح (نصور). ( )

6– " تَفَنَّنَ " بعد تجريدها تصبح (فَنَنَ) ( )

س2– أختر الإجابة الصحيحة :

1– البحث عن كلمة "أَقْلَعَتْ" في القاموس المحيط :

أ. باب العين فصل الهمزة . ب. باب العين فصل القاف.

ج. باب العين فصل العين . د. كل الإجابات صحيحة .

2– البحث عن كلمة "استفهام" في مختار الصحاح :

أ. باب الميم فصل الفاء . ب. باب السين فصل الميم.

ج. باب الفاء فالهاء ثم الميم . د. كل الإجابات خاطئة .

3– البحث عن كلمة "صفوف" في لسان العرب :

أ. باب الصاد فصل الفاء . ب. باب الفاء فصل الفاء .

ج. باب الصاد فالفاء فالفاء.　　　　د. باب الفاء فصل الصاد .

4. البحث عن كلمة "قسْطاس" في المعجم الوسيط

أ . باب السين فصل القاف .　　　　ب. باب الفاء فصل القاف .

ج. باب القاف فالسين، ثم الفاء .　　　　د. كل الإجابات صحيحة .

5- البحث عن كلمة "غَضَاضَة" في القاموس المحيط .

أ. باب الضاد فصل الغين .　　　　ب. باب الغين فالضاد المشدّدة .

ج. باب الغاء فصل الضاد .　　　　د. كل الإجابات خاطئة .

س3-أكمل ما يأتي :

- تفنن العرب في أشكال معاجمهم ، فكان لديه معاجم تصنف الكلمات على أساس الحرف .... مثل مختار الصحاح، ومعاجم تصنف الكلمات على أساس .... مثل القاموس المحيط .

القســـم الثالث

الإمـــــــلاء

الإمــلاء

أوَّلاً: التاء المفتوحة، والتاء المقفلة

أ- التاء المفتوحة:

وهي التاء التي لا يمكن نطقها هاء عند الوقوف عليها، وتسمّى أيضًا التاء المبسوطة.

الأمثلة:

1- قال تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾[1]

2- إذَا أَحَسنتَ اختيارَ الأَصدِقاءِ تنجحُ في حياتِكَ.

3- زيتُ الزّيتونِ مِن أَجودِ أنواعِ الزّيوتِ.

4- الصَحَابيَّاتُ مجاهداتٌ فاضلاتٌ.

5- يَجبُ أنْ نُحافظَ عَلَى أوقَاتِ الصَّلاةِ.

6- قال تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾[2]

التوضح:

إذا نظرت إلى الأمثلة السابقة تجد كلَّ مثال منها قد اشتمل على كلمة أو أكثر بها تاء مفتوحة؛ ففي المثال الأول نجد التاء في (زلزلت، أخرجت) كتبت مفتوحة، لأنها لحقت آخر الفعل، سواء أكانت هذه التاء ساكنة للتأنيث كما في هذا المثال[3]، أم كانت ضميراً متحركـًا كما في (أحسنت) في المثال الثاني.

وفي المثال الثالث نجد التاء في (زيت) كتبت مفتوحة، وذلك لوقوعها في آخرالاسم، وما قبلها ساكن.

1. سورة الزلزلة الآيتان (1،2)
2. سورة ص الأية (2)
3. التاء في (زلزلت، أخرجت) في الأصل ساكنة، وحركت بالكسر بسبب التقاء الساكنين.

وفي المثال الرابع نجد التاء في (الصحابيّات، مجاهدات، فاضلات) كتبت مفتوحة؛ لأنها وقعت في آخر جمع المؤنث السالم، وكذلك إذا وقعت في آخر ما يلحق بهذا الجمع مثل: أولات، أذرعات، عرفات.

وفي المثال الخامس كتبت التاء مفتوحة كما في (أوقات)؛ لأنها وقعت في آخر اسم مجموع جمع تكسير، ومفرده (وقت) مختوم بتاء مفتوحة، ومثله كذلك: أبيات، أصوات، زيوت. فهذه الكلمات مجموعة جمع تكسير ومفردها: بيت، صوت، زيت ، ينتهي بتاء مفتوحة.

وفي المثال الأخير نجد التاء في (لات) كتبت مفتوحة؛ لأنها لحقت آخر الحرف ومثله كذلك: ليت، وربت، وثمت، ولعلت.

القاعدة

أ- التاء المفتوحة أو المبسوطة هي التي لا يمكن نطقها هاء عند الوقوف عليها. ومن أشهر مواضعها ما يأتي:

1- التاء التي تلحق آخر الفعل سواء أكانت ساكنة للتأنيث أم كانت ضميراً متحركـاً.

2- التاء التي في آخر الاسم المفرد وما قبلها ساكن.

3- التاء التي في آخر جمع المؤنث السالم وما ألحق به.

4- التاء التي في آخر جموع التكسير إذا كان مفردها مختومـاً بتاء مفتوحة.

ب- التاء المقفلة:

وهي التاء التي ينطق بها هاء عند الوقوف عليها، وتسمّى أيضا التاء القصيرة أو المقفلة.

الأمثلة :

1- السَّيدَةُ عائشةُ - رَضِيَ اللهُ عَنهَا - هي أصغرُ زوجاتِ الرَّسولِ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ.

2- نِعْمتِ الفتاةُ المسلمةُ.

3- المُسلمون هُم دُعاةُ الحرِّيَّةِ والسَّلامِ.

التوضيح:

إذا نظرت في الأمثلة السابقة تجد كُلًّا منها قد اشتمل على تاء مربوطة، ففي المثال الأول نجد التاء وقعت في آخر الاسم المفرد (السيدة، عائشة)، وقد انفتح ما قبلها لفظاً وهو الدال والشين، وإذا كانت كذلك تكتب مربوطة.

وفي المثال الثاني وقعت التاء في آخر اسم مفرد (الفتاة)، وقد انفتح ما قبلها تقديراً؛ لأن الألف التي وقعت قبل التاء أصلها الياء، ونعرف ذلك بجمع هذا الاسم فنقول: فتيات، فالألف إذاً متحركة في التقدير ومثله كذلك:

حياة، فَلَاة، زَكَاة، صلاة، وإذا كانت كذلك تكتب مربوطة.

أما المثال الأخير فوقعت التاء في آخر اسم مجموع جمع تكسير وهو (دعاة)، ومفرد هذا الجمع (داع) لا ينتهي بتاء مفتوحة ومثله كذلك قضاة، جُنَاة، سُعَاة، إخوة، ومفرداتها على الترتيب هي: قاضٍ، جانٍ، ساعٍ، أخ.

و لا يوجد في واحدة منها تاء مفتوحة، وإذا كانت كذلك تكتب تاء مربوطة.

تنبيه:

عند إضافة الاسم الذي ينتهي بتاء مربوطة إلى ضمير يجب أن تفتح هذه التاء أي تكتب تاء مفتوحة مثل: ابنتُكَ تلميذةٌ مجتهدةٌ.

القاعـدة

التاء المربوطة أو التاء القصيرة أو المقفلة هي التاء التي ينطق بها هاء عند الوقف عليها، ولها موضعان:

1- في آخر كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظـًا أو تقديراً.

2- في آخر كل جمع تكسير ليس في مفرده تاء مفتوحة.

ثانيـًا: الألف اللينة

وهي ألف إطلاق أو إشباع لا تقبل الحركة أي ساكنة وما قبلها مفتوح، وتسمّى أيضا حرف مد أو الألف الطويلة، ولا تقع إلاّ متوسطة أو متطرفة في جميع أنواع الكلم: الاسم والفعل والحرف.

أ- الألف اللَّـيِّنة المتوسِّطة:

تكتب الألف اللينة التي تقع في وسط الكلمة ألفـًا في جميع أحوالها سواء أكانت في الاسم مثل: صَالِح، عَامِر، قِيَام، استِغفَار.

أم في الفعل مثل: قَام، ثَارَ، يَخَاف، يَتَخَاصَم.

أم في الحرف مثل: حَتَّام؟، إلَام؟، عَلَام[1]؟.

ب- الألف المتطرفة في الأسماء.

1- إذا وقعت الألف اللينة متطرفة في اسم معرب ثلاثي، فلا يخلو إما أن يكون أصلها واواً أو ياء[2]، فإذا كان أصلها الواو أي منقلبة عن واو كتبت ألفـًا ممدودة مثل كلمة (الصفا) .

---

1. الأصل: (حتى، إلى ، على) الألف متطرفة مقصورة، ورسمت في المثال طويلة (ممدودة) لاتصالها ب(ما الاستفهامية) .

2. ويعرف هذا الأصل بتثنية الكلمة أو جمعها جمعا سالما نحو: فتى، فإن الألف أصلها ياء ؛لأنه عند التثنية تقول:فتيان، وكذلك العصا فإن الألف أصلها الواو؛ لأنه عند التثنية تقول: عصوان.

وإن كان أصلها ياء كُتِبتْ مقصورة مثل كلمة (الهُدى) .

2- إذا وقعت في اسم معرب زائد على ثلاثة، وتكون حينئذ رابعة أو خامسة أو سادسة، وفي هذه الحال تكتب مقصورة كما في كلمة (شُورى) ، الأعْلَى، مُصطَفى، مُستَشفى، كُبـرَى، إلا إذا كانت مسبوقة بياء، فإنها تكتب ألفـًا فراراً من اجتماع الياءات مثل: سَجَايَا، قَضَايَا، دُنْيَا، ثُريَّا. ويستثنى من هذه القاعدة (يَحيَى) العلم فإنه يكتب بالألف المقصورة؛ وذلك للتفريق بينه وبين (يَحيَا) الفعل .

3- إذا وقعت الألف اللينة في آخر الأسماء الأعجمية تكتب ألفـًا كما في كلمة (يَافَا) أَريحَا، حيفَا، ومُوسيقَا، ما عدا خمسة أعلام أعجمية فإنها تكتب فيها بالياء وهي : مَتَّى، عِيسىَ، مُوسىَ، كِسْرىَ، بُخَارىَ.

4- إذا وقعت الألف اللينة في آخر الاسم المبني تكتب ألفـًا طويلة أو ممدودة كما في (هذا) في المثال الأخير ومثلها كذلك: أمَّا، إذَا، مَهْمَا، هُنَا، أَمَّا.

ويستثنى من ذلك خمسة من هذه الأسماء المبنية قد كُتبتْ فيها ألفـًا مقصورة ومنها: مَتَى - أَنَّى - لَدَى .

القاعدة

الألف اللينة هي ألف لا تقبل الحركة ويكون ما قبلها مفتوحـًا، وتسمّى ألف المد أو الألف الطويلة، وتقع متوسطة ومتطرفة.

فإن كانت متطرفة فإما أن تكون في الأسماء أو في الأفعال أو في الحروف فإن كانت متطرفة في الأسماء فتكتب كما يأتي:

1- إذا وقعت ثالثة كُتِبتْ ألفا ممدودة إنْ كان أصلها الواو، وألفـًا مقصورة إنْ كان أصلها ياء.

2- إذا وقعت رابعة فأكثر كُتِبتْ ألفا مقصورة أو ممالة إلا إذا كانت مسبوقة بياء فإنها تكتب ألفـًا ممدودة .

3- إذا وقعت في آخر الأسماء الأعجمية كُتِبتْ ألفـًا ممدودة أو طويلة إلا في خمسة أعلام فإنَّها تُكْتَبْ ألفـًا مقصورة .

4- إذا وقعت في آخر الأسماء المبنية كُتِبتْ ألفـًا ممدودة إلا في خمسة أسماء، فإنَّها تكتب ألفـًا مقصورةَ .

جـ - الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف.

1 - إذا كانت الألف اللينة في آخر فعل غير ثلاثي كُتِبتْ ألفا مُمالة أو مقصورة كما في الفعل الرباعي (أَعطَى)، و الخماسي (اتَّقَى) في المثال الأول، ومثله السداسي نحو (استَدْعَى).

2- ويُستثنى من هذه القاعدة ما إذا كانت هذه الألف مسبوقة بياء، نحو: استحيَا، يَحيَا، فإنها تُكتَبُ ألفـًا فراراً من اجتماع الياءات، وإذا كانت الألف اللينة في آخر فعل ثلاثي تُكتَبُ ألفـًا إذا كان أصلها الواو نحو: (عَفَا)، دَعَا، سَمَا، تَلَا، وتُكتبُ ألفـًا مقصورة إذا كان أصلها الياء نحو: (رَمَى)، قَضَى، هَدَى، هَوَى، مَشَى.

3- إذا كانت آخر الحرف كُتِبتْ ألفـًا نحو (لَولَا) وإلَّا، إذَا، إمَّا، ألَا، لومَا. ويستثنى من هذه القاعدة أربعة أحرف كُتِبتْ فيها هذه الألف مقصورة أو مُمالة وهي: حَتَّى، عَلَى، إلَى، بَلَى.

القاعدة

تكتب الألف اللينة المتطرفة في الأفعال والحروف كما يأتي:

1- إذا وقعت رابعة فصاعداً كُتِبتْ ألفـًا مقصورة أو ممالة إلا إذا كانت مسبوقة بياء فإنَّها تُكتَبُ ألفا ممدودة أو طويلة.

2- إذا وقعت ثالثة كُتِبتْ ألفـًا ممدودة أو طويلة إن كان أصلها الواو، وألفـًا مقصورة إن كان أصلها الياء.

3- إذا كانت في آخر الحرف تكتب ألفـًا ممدودة أو طويلة إلا في أربعة أحرف فتكتب ألفـًا مقصورة.

تدريبات

س1.

1- قال تعالى: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾[1]

2- قال تعالى: ﴿ قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[2]

3- قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[3]

4- قال تعالى: ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴾[4]

5- قال الشاعر:

إذا شئت حفت بي على كل سابح   رجال كأن الموت في فمها شهد

وقال الآخر:

هبت لنا من رياح الغور رائحة   بعد الرقاد عرفناها برياك

أخرج مما سبق ما يأتي:

أ- خمس كلمات بها تاء مفتوحة وبين سبب كتابتها على هذا الشكل.

ب- ثلاث كلمات بها تاء مربوطة، وبين سبب كتابتها على هذا الشكل.

ج- (أنّى) في القول الكريم اسم مبني آخره ألف لينة. اذكر سبب كتابتها ألفًا مقصورة.

د- عيِّن أربع كلمات وقعت فيها الألف اللينة متوسطة.

س2. بيِّن السبب في كتابة التاء مرة مربوطة ومرة أخرى مفتوحة في الكلمات الآتية:

عنكبوت، زيت، قضاة، عرفات، أبيات، هيهات، ثمت، لعلت، شجرة، فتاة، صلاة.

1- سورة البقرة الآية (124)
2- سورة المؤمنون الآيات (88)
3- سورة الذاريات الآية (56)
4- سورة المؤمنون الآية (20)

س3. وضِّح السبب في كتابة الألف اللينة المتطرفة تارة ألفًا ممدودة وتارة ألفًا مقصورة في الكلمات الآتية:

زليخا، سبها، يحيا، إلى ، رمى، الأعلى، سما، منحنى.

س4. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة أوعلامة (×) أمام العبارات الخاطئة، ثم صحح الخطأ :

1. (مدرسة) كتبت بالتاء المقفلة لأنها وقعت آخر اسم مفرد وفتح ماقبلها ( )
2. (رعاة) كتبت التاء مقفلة لأن التاء زائدة ليست في بنية الكلمة ( )
3. (أوقات) تكتب بالتاء المفتوحة لأن الكلمة جمع مفردة مختومة بتاء مفتوحة ( )
4. (أعطى) رسمت الألف مقصورة لأنها وقعت آخر الفعل الرباعي ( )
5. (سما) رسمت الألف ممدودة لأنها وقعت آخر فعل ثلاثي أصلها ياء ( )
6. ترسم الألف ممدودة في الحروف جميعها . ( )

ثالثاً : الحروف
التي تُزاد والحروف التي تُحذف

هناك حروف تزاد في بعض الكلمات، وزيادتها في الرسم دون النطق.

وهناك حروف تحذف من بعض الكلمات، وحذفها في الرسم دون النطق كذلك. وسنقوم بدراسة مواضع الزيادة والحذف.

الحروف التي تزاد:

أ- زيادة الألف:

الأمثلة:

1 - الأعدَاءُ خَرجُوا ولَن يعَودُوا.

2 - استَعِينُوا باللهِ في جَمِيعِ الأمُور.

3 - شَاهدّت مشروعـًا زِراعِيـًا في الكُفرةِ .

التوضيح:

في المثالين الأول والثاني زِيدت الألفُ في آخر الفعل الماضي المسند إلى واو الجماعة (خرجوا)، وفي آخر الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة (يعودوا)، وفي آخر فعل الأمر المسند إلى واو الجماعة (استعينوا).

وهذه الألف الزائدة تُسمَّى الألف الفارقة؛ لأنها تفرّق بين واو الجماعة، والواو التي هي من أصل الفعل، ففي قولك: نسمو إلى المجد، الواو من أصل الفعل (لام الفعل) لذلك لا تزاد بعدها ألف، وكذلك في قولك: الزَّرعُ يَنمُو، الواو من أصل الفعل (لام الفعل) لذلك لا تُزاد بعدها ألف.

وهذه الألف لا تُزاد إلا إذا كانت واو الجماعة آخر الفعل، أما إذا لم تكن آخر الفعل، كما في قولك: شَكرتُ الذين سَاعدُونا في العملِ.

فواو الجماعة ليست في آخر الكلمة؛ لذا لا تُزاد بعدها ألف.

وهذه الألف لا تزاد بعد الواو التي هي علامة للجمع في جمع المذكر السالم في حال الرفع كما في قولك: مُعلِّمو المدرسةِ منتظمونَ.

وفي المثال الثالث زِيدتِ الألف في الاسم المنّون المنصوب (مَشرُوعـًا)، (زِرَاعيـًا) ولا تُزادُ الألفُ في آخر الاسم المنّون المرفوع والمجرور .

القاعـدة

1 – تُزاد الألفُ في نهاية الفعل المسند إلى واو الجماعة الواقعة في آخر الكلمة.

2– تُزاد الألفُ في آخر الاسم المنون المنصوب .

ب- زيادة الواو:

الأمثلة:

1- مِنْ أسماءِ الإشَارةِ للجَمعِ (أولى).

2- أُولاءِ الطُّلابُ مُجتهِدُونَ.

3- أُولئكَ الفتيانُ أقوياءٌ.

4- أُولُو الفَضلِ كَثيِرُونَ.

5- مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ الاعترافُ بالجَميلِ لأُولِي الفَضلِ.

6- أولاتُ الأدَبِ مُحتَرمَاتٌ.

7- إنَّ عَمْرَو بن العاصِ هُوَ الَّذِي فَتَحَ مِصْرَ فِي عَهدِ عُمرَ بن الخطَّابِ.

التوضيح:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد الألفاظ: (أولى، أولاء، أولئك) أسماء إشارة زيدت الواو في وسطها. وهذه الواو لا تزاد في الاسم الموصول (الألى) كما في قولك: نحن الأُلَى فتحنا الأندلس،ولا في الاسم الموصول (الألاء) كما في قولك: الفلاحون هم الرجال الألاء يحققون الرخاء الاقتصادي.

وزيدت الواو في (أولو) الملحقة بجمع المذكر السالم في المثال الرابع ومعناها أصحاب، وهي نفسها (أولى) التي وردت في المثال الخامس وفي(أولات) الملحقة بجمع المؤنث السالم التي بمعنى صاحبات كما في المثال السادس.

أما المثال الأخير ففيه (عمرو) و (عمر) وكلاهما اسم علم، الأول مصروف، والثاني ممنوع من الصرف، وقد زيدت الواو في آخر (عمرو)، وهو منصوب كما تزاد في حال جره ورفعه، ولا تزاد في (عمر) في جميع حالات إعرابه.فالواو تزاد في (عمرو) في حال كونه علماً مجروراً كما في

قولك: مررت بعمرو، ومرفوعا كما في قولك: عمرو كريم، ومنصوباً غير منون كما في المثال السابع. أما إذا كان منوناً فلا تزاد الواو كما في قولك: إنّ عَمْراً كريمٌ؛ لأنه لا يحتاج إليها للفرق بين (عَمْرو) و (عُمر)، فهذه الأخيرة لا تنون؛لأنها ممنوعة من الصرف كما قدمنا إذ تقول: إن عُمرَ مجتهد. فالواو جيء بها مع (عمرو) للفرق بينها وبين (عمر) في حالات الجر والرفع، والنصب من غير تنوين.

ومن شروط زيادة الواو في (عمرو) إضافة إلى عدم التنوين في حال النصب:

1- أن يكون غير مضاف.

2- أن يكون غير مصغر.

3- أن يكون غير مقترن بأل.

4- أن يكون غير منسوب.

القاعدة

تُزاد الواو في المواضع الآتية:

1- وسط أسماء الإشارة: (أولى، أولاء، أولئك).

2- وسط (أُولو ، أولي) بمعنى أصحاب، و(أولات). بمعنى صاحبات.

3- آخر الاسم (عمرو) علما مرفوعا أو مجرورا، أو منصوبا غير منون، بالشروط الواردة في التوضيح.

الحروف التي تحذف

أ- حذف همزة الوصل:

قبل دراسة مواضع حذف همزة الوصل نذكِّر بأن همزة الوصل هي التي تثبت في الابتداء، وتحذف في الوصل، وترسم ألفـًا غير مهموزة ويؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن، وأن مواضعها، هي:

- في الأسماء الآتية: ابن، ابنة، اسم، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، ايمن
- في الأفعال : الأمر من الفعل الخماسي والسداسي وماضيهما ومصدرهما مثل:انتقِلْ، استخرِجْ، انتَقَل، استخرَجْ، انتَقالٌ، استخراجٌ، والأمر من الفعل الثلاثي مثل : اكْتُبْ، اجْلِسْ.
- في الحروف: (أل) مثل: المهندس، الكتاب.

أما همزة القطع فهي همزة مرسومة تظهر في النطق دائما سواء أكانت في الابتداء أم في الوصل.وكلُّ همزة في أول الكلمة في العربية هي همزة قطع باستثناء ما ذكر من مواضع همزة الوصل.

ونشرع الآن في دراسة مواضع حذف همزة الوصل.

1 - حذف همزة الوصل من (اسم) و (ابن - ابنة)

الأمثلة:

1 - بسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ.
2 - عُقبةُ بن نافع فَاتحُ شَمالِ إفريقيَا.
3 - سُكينةُ بنةُ الحُسينِ أديبةٌ.
4 - أ بنُ عمكَ الفائز؟
5 - يا بْنَ وَطَنِي شَارِكْ مَعَنا فِي البنَاءِ.

التوضيح:

اقرأ المثال الأول تلاحظ أن همزة الوصل في (اسم) قد حذفت، وأن البسملة قد وردت كاملة دون أن يُذكر قبلها ولا بعدها متعلق الباء، فهذه هي شروط حذف همزة (اسم).

أما إذا لم تذكر البسملة كاملة كما في قولك: باسم الله، فإن الهمزة لا تُحذف. وكذلك إذا ذُكر قبلها متعلق الباء كما في قولك: أبدأ باسم الله الرحمن الرحيم. وإذا ذُكر بعدها متعلق الباء كما في قولك: باسم الله الرحمن الرحيم نشرع في الدرس. وكذلك لا تُحذف إذا حدث تغير في البسملة كما في قولك: باسمك اللهمَّ.

ثم اقرأ المثال الثاني تلاحظ أن همزة الوصل قد حذفت من كلمة (ابن) وأن (ابن) وقعت بين علمين مباشرين، ثانيهما أب للأول، وأنها لم تقع في أول السطر، فهذه شروط حذفها في هذا الموضع، وكذلك حذفت همزة (ابنة) في المثال الثالث لتحقق الشروط نفسها.

والعلم يشمل الكنية وهي ما صدر بـ (أب أوأم) كما في قولك سعد بن أبي وقاص فاتح العراق.

واللقب كما في قولك: المهلهل بن ربيعة فارس مغوار؛ ولذا حذفت همزة (ابن) في الموضعين.

أما إذا لم تقع (ابن) بين علمين فإن الهمزة لا تحذف كما في قولك: إن ابن عمر من رواة الحديث، حيث حذف العلم الأول. وفي قولك: عبدالله الصحابي ابن عمر من رواة الحديث. حيث فصل بين العلم الأول و (ابن) بكلمة الصحابي، وفي قولك: أهذا ابن أخيك الذي أرسلته إلي؟ حيث وقعت (ابن) بين اسمين غير علمين.

وكذلك تحذف همزة (ابن) إذا وقعت بعد همزة الاستفهام كما في المثال الرابع. وإذا وقعت بعد (يا) التي للنداء كما في المثال الأخير.

القاعـدة

1 – تحذف همزة الوصل في كلمة (اسم) في البسملة الكاملة بشرط ألا يذكر قبلها ولا بعدها متعلق الباء، ولا يحدث فيها تغيير.

2 – تحذف همزة الوصل من كلمتي (ابن – ابنة) :

– إذا وقعت إحداهما بين علمين مباشرين ثانيهما أب لأولهما، ولم تكن في أول السطر.

– إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

– إذا دخلت عليها أداة النداء (ياء).

2- حذف همزة (أل) وهمزة ماضي
" الخماسي والسداسي ومصدرهما "

الأمثلة:

- آلقصّةَ قَرَأتَ أم القَصِيدةَ؟
- إنَّ لِلْحُرِّيَّةَ طَريقـًا واحَداً.
- لَلْعملُ الصَّالحُ خَيرُ زَاد.
- أنتصَرتُمْ عَلَى أنفُسِكمُ؟
- أنتَقامـًا من العَدوّ فَعلتُ هَذَا؟
- أستَعدتم ما سُلِبَ منكُم؟
- أستقلَالًا تُسمُّونَ هَذَا؟

التوضيح:

عرفت فيما مضى أن همزة (أل) وهمزة ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما همزة وصل.

فانظر في الأمثلة تجد هذه الهمزة قد حُذفت. ففي المثال الأول دخلت همزة الاستفهام على همزة (أل) في أل(القصة) فحذفت همزة الوصل وعُوض عنها بمَدَّة؟ وفي المثال الثاني دخلت اللام الجارة على همزة (أل) في (الحرية) فحذفت همزة الوصل. وحُذِفتْ كذلك عندما دخلت عليها اللام المفتوحة (لام الابتداء) في المثال الثالث. وفي المثال الرابع دخلت همزة الاستفهام على ماضي الخماسي، ودخلت على مصدره في المثال الخامس، وفي المثال السادس دخلت على الفعل السداسي ،ودخلت على مصدره في المثال الأخير، وقد حذفت همزة الوصل في كلٍّ منها.

القاعدة

1 - تحذف همزة الوصل من (أل) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، ويعوض عنها بمدة. وإذا دخلت عليها لام الجر أو لام الابتداء.

2- تحذف همزة الوصل من ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

3 - حذف همزة الوصل من باقي الأسماء والأفعال المبدوءة بها:

الأمثلة:

- أثنتان منْ مَدرَستنا فَازَتَا؟
- أمرؤُ قاد العمَلية الفِدائيةَ؟
- أمرأةٌ قَادَتْ العمَليةَ الفِدائيةَ؟
- إنْ كُنتَ صَادقـًا فأتِ بالدَّليلِ.
- إنْ أردْتَ أنْ تُطَاعَ فَابدَأْ بأَهِلك وأمر بالمُستَطَاعِ.

التوضيح:

سبق لك معرفة أن من الكلمات التي همزتها همزة وصل: اثنتان، امرؤ، الأمر من الثلاثي، فاقرأ الأمثلة الثلاثة الأولى تلاحظ أنه لما دخلت همزة الاستفهام على الأسماء المبدوءة بهمزة وصل حذفت همزة الوصل.

أما في المثال الرابع فقد حذفت همزة الوصل من أمر الثلاثي (ائت) = (افعِ) بسبب وقوعها بين الفاء وهمزة هي فاء الكلمة كما يتضح لك في الميزانَ.

وفي المثال الأخير حذفت كذلك همزة الوصل من أمر الثلاثي (اؤمر)= (افعل) بسبب وقوعها بين الواو وهمزة هي فاء الكلمة.

فهمزة الوصل في أمر الثلاثي الذي فاؤه همزة لا تحذف إلا إذا سبقت بواو أو فاء، أما إذا لم تسبقها الواو أو الفاء فلا تحذف كما في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ﴾[1]

القاعدة

1- تُحذف همزة الوصل في كلِّ كلمة مبدوءة بهمزة وصل إذا سبقتها همزة الاستفهام.

2- تحذف همزة الوصل في أمر الثلاثي إذا وقعت بين الواو أو الفاء وبين همزة هي فاء الكلمة.

ب- حذف الألف:

1- حذف الألف وسطًا

الأمثلة:

- الإلـهُ هُوَ المعبودُ ولكنَّ الله هُو المعبُودُ الحقُّ.
- طَهَ ويس وعبدُالرَّحمنِ طلابٌ مجتهدون.
- أُولئكَ عُلماءُ وَلَكن كُتَبهمُ غيرُ مَنشورةٍ.
- في هذا المَعرضِ ثلاثة مئةِ كِتابٍ.
- تَأملْ في خَلْقِ السَّمواتِ والأرضِ.
- مَآربُ العدِّو في أرضِ المُسلِمينَ كَثيرةٌ.

1- سورة يونس الأية (15)

7- سَأدرُسُ في كلِّيةِ الآدَابِ.

8- عَلَى قَادةِ المُسلِمينَ أنْ يَعملُوا عَلَى تَآلفِ القُلوبِ.

التوضيح:

تأمل الأمثلة الخمسة الأولى تجد الكلمات (الإله، لكنّ، الله، طه، يس، الرحمن، أولئك، لكنْ، السموات)، قد حذفت منها الألف رسماً لا نطقاً، فكلمة (الإلـه) - على سبيل المثال- اللام ممدوة، ننطق بالمد ولا نرسمه، وكل كلمة من الكلمات السّابقة فيها حرف ممدودة بالألف ولكننا لا نرسم هذه الألف، فتلك الكلمات ممَّا اتُفِّقَ على حذف الألف منها.

أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فتجد فيها الكلمات: (مآرب، الآداب، تآلف) قد حذفت منها الألف رسماً لا نطقا، وعوّض عنها بالمَدَّة.

القاعـدة

تحذف الألف المتوسطة فيما يأتي:

1- من كلمات معينة في اللغة العربية مثل(الله، الإله، طه، يس ، الرحمن، لكنّ، لكنْ، أولئك، السموات).

2- من كلِّ كلمة وقعت فيها الألف بعد همزة مرسومة على ألف، وفي هذه الحالة يعوض عنها بالمدة.

2- حذف ألف تنوين النصب:

الأمثلة:

- أبلَى المُجَاهِدْون بَلاءً عظِيمـًا.
- شَيَّدنَا بِنَاءً ضَخمـًا.
- لَا تَنشُرْ نَبأً كَاذِبـًا فَتَرتكِبْ خَطَأً فَادِحًا.
- صَارَتْ بِلادُنَا حُرةً كَرِيَمةً.

التوضيح:

تأمل المثالين الأولين تجد الكلمتين (بلاءً ، بناءً) محذوفتي ألف التنوين، فكل واحدة منهما انتهت بهمزة قبلها ألف؛ و لذا حذفت ألف التنوين.

وتأمل المثال الثالث تجد الكلمتين (نبأً ، خطأً)محذوفتي ألف التنوين كذلك ، فكل واحدة منهما انتهت بهمزة مرسومة على ألف؛ و لذا حذفت ألف التنوين. ثم تأمل المثال الأخير تجد الكلمتين (حرةً، كريمةً) محذوفتي ألف التنوين، فكل واحدة منهما انتهت بتاء مربوطة؛ ولذا حُذفت ألف التنوين.

فتلك هي المواضع التي تحذف فيها ألف تنوين النصب، ولاتُحذف في غيرها مثل:(عظيمـًا، ضخمـًا، كاذبـًا، فادحـًا).

القاعــدة

تُحذف ألف تنوين النصب فيما يأتي:

1- إذا انتهى الاسم بهمزة قبلها ألف.

2- إذا انتهى الاسم بهمزة مرسومة على ألف.

3- إذا انتهى الاسم بتاء مربوطة.

ج- حذف (أل):

الأمثلة:

- لَلُّؤمُ أقبحُ خُلُق.
- لَلَّوزُ كثيرُ الفوائد.
- لِلُّؤمِ آثارٌ سلبيةٌ.
- لِلَّوْزِ أصنَافٌ كَثيرةٌ.
-لَلَّذانِ فازا أفضَلُ المتسابقين.
-هَذهِ الجائزةُ لِلَّذيْنِ فَازَا.

الجدول التوضيحي:

الكلمة قبل الحذف	الكلمة بعد الحذف	المحذوف
- لَـ اللُّؤمِ	لَلؤْمِ	أل
- لَـ اللّوزِ	لَلوزِ	أل
- لِـ اللُّؤمِ	للّؤمِ	أل
- لِـ اللّوزِ	لِلوزِ	أل
- لَـ اللّذانِ	للّذانِ	أل
- لِـ اللّذينِ	لِلذيْنِ	أل

التوضيح:

تأمل المثالين الأول والثاني تجد اللام المفتوحة دخلت على (اللؤم، اللوز) وكل كلمة منهما مبدوءة بلام ومعرفة بـ (أل) فحذفت (أل).

وتأمل المثالين الثالث والرابع تجد الكلمتين السابقتين دخلت عليهما اللام المكسورة فحذفت منهما (أل) كذلك.

وتأمل المثالين الأخيرين تجد اللام المفتوحة دخلت في المثال الخامس على (اللذان) وهو اسم موصول كتب بلامين فحذفت منه (أل)، وفي المثال الأخير دخلت عليه اللام المكسورة فحذفت منه (أل) فهي تحذف إذا دخلت اللام المفتوحة أو المكسورة على اسم موصول كتب بلامين مثل (اللذان، اللتان ، اللائي).

القاعـدة

تحذف (أل) مِمَّا يأتي:

1- كلُّ اسم معرف بـ (أل) وأوله لام ثم دخلت عليه اللام (المفتوحة أو المكسورة).

2- الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين، ثم دخلت عليها اللام (المفتوحة أو المكسورة).

الفهـــرس